نشرة

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تُعنى بالشأن الفلسطيني

التاريخ: 2005/8/7 - العدد 97

تصدر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre For Studies & Consultations

الأخبار الرئيسية:

1. فتوح يدعو لحل المليشيات وإنشاء جيش وطني فلسطيني
2. استقالة رئيس مجلس القضاء الفلسطيني احتجاجاً على الفلتان الأمني

السلطة:

3. عباس يبحث مع المنسق الأمريكي والوفد المصري الانسحاب من غزة
4. اقتراح فلسطيني لعقد قمة بين عباس وشارون
5. عريقات في تل أبيب: اتفاق السلام ممكن خلال 6 أشهر
6. عباس: حصلنا على اجابات من اسرائيل حول الانسحاب
7. اللجنة الاقتصادية تواصل فتح ملفات الفساد
8. السلطة تطالب بأن يكون الانسحاب لحدود هدنة عام 1949
9. فتوح: الانسحاب سيكون على حساب القدس والضفة
10. مزاعم اسرائيلية حول بناء قاعدة أميركية على أراضي فلسطينية
11. خلافات حول منصب نائب ابو مازن
12. عباس زكي في لبنان لبحث اوضاع المخيمات
13. الداخلية الفلسطينية تدين اشتباكات فصائل فتح

المقاومة:

14. لقاء بين حماس وعباس لإزالة الاحتقان
15. حسن يوسف: لا يمكن لقوة في العالم أنْ تصادر سلاح المقاومة
16. الاحتلال يعتقل كادراً في الجبهة الديمقراطيّة
17. المؤسسات والتنسيق الفصائلي تطالبان بتسريع إجراء الانتخابات
18. نواب فتح يرفضون طلب أبو مازن تعيين نائب رئيس
19. اشتباكات بين مجموعات من فتح في جباليا

20. تيسير خالد: زيارة دمشق استكمال لحوار الفصائل

الأرض، الشعب:

21. خمسون ألف مواطن يجددون البيعة لنُصرة المسجد الأقصى
22. تقرير احصائي حول المستعمرات
23. حراس الأقصى يمنعون المستوطنين من تدنيسه
24. اعتقال الشيخ حامد البيتاوي أثناء خروجه من الأقصى
25. استشهاد فلسطيني قرب مستوطنة جاني طال
26. إصابة 3 في الخليل
27. إصابة 8 فلسطينيين في انفجار غامض
28. وثيقة للهيئات الدولية حول المجزرة
29. رابطة اللاجئين في أوروبا تدين مجزرة شفا عمرو
30. بشارة يطالب بالتحقيق حول المجزرة
31. مستوطن يهدد عائلة تركي باستكمال مهمة السفاح زادة
32. عائلات تغادر قرية الدهينية الى رفح بعد اخطارات اسرائيلية
33. الوزيرة خوري لدينا عدة لجان خاصة بالعمل الحكومي في القدس
34. تكريم الطلبة المتفوقين والناجحين في مدن وقرى الضفة
35. تشكيل لجنة وطنية لمناصرة العريان
36. مناشدة للافراج عن اقدم اسير من مخيم جنين
37. نقل عميد الأسرى الأردنيين إلى المستشفى
38. نادي الأسير يستنكر قانون منع المحامي من لقاء موكله
39. أطفال الأسرى يحرمون من صورة مع آبائهم

الكيان الإسرائيلي:

40. معاريف:الشرطة فشلت في حماية الجندي
41. أنباء إسرائيلية عن انسحاب على 3 مراحل من مزارع شبعا
42. الكيان يتوقع انسحاباً تحت نار الفصائل
43. سيناريوهات رعب يعدها المستوطنون لعرقلة الانسحاب
44. الحكومة الاسرائيلية تبدأ اليوم بالمصادقة على مراحل فك الارتباط
45. مستوطن يهدد عائلة تركي في شفاعمرو
46. المراقبون الإسرائيليون يحمّلون الشاباك مسؤولية المجزرة
47. مصير مستوطنات جنين الأربع بعد تحريرها:
48. اتساع ظاهرة الطبقيّة وتزايد الفقر في المجتمع الاسرائيلي
49. أكثر من300 يهودي مرشحون لتنفيذ عمليات ضد الفلسطينيين

اقتصاد:

50. التقرير الأسبوعي لسوق فلسطين للأوراق المالية
51. الاقتصاد الفلسطيني بعد الانسحاب بارقة أمل وتحديات كبيرة
52. انتقادات واسعة لمشروع قانون الامتياز

ثقافة:

53. ثلاثة كتب عن الطائفة اليهودية في مصر

عربي، إسلامي، دولي:

54. بوش وشارون يتصدران لائحة تركية لأسباب الإرهاب
55. تنسيق لبناني ـ فلسطيني لقضية الإجراءات الأمنية في المخيمات
56. أنان يندد بالمجزرة

مقالات:

57. على هامش جريمة شفا عمرو... ياسر الزعاترة
58. أزمة إسرائيل تتصاعد وتنذر بالمخاطر... بلال الحسن
59. خطة شارون و اتفاق أوسلو:التعلم من الأخطاء... د. إبراهيم أبراش
60. ماذا يعد شارون بعد الانفصال ؟... عطاالله منصور
61. موريتانيا: خلطةالنفط والإسلام وإسرائيل...سعد محيو

كاريكاتير

***

فتوح يدعو لحل المليشيات وإنشاء جيش وطني فلسطيني

حذر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني روحي فتوح من وجود طرف ثالث يتدخل في العلاقات الوطنية الفلسطينية، وطالب بحل المليشيات وإنشاء جيش وطني، مشيراً إلى وثيقة وطنية تصاغ حالياً لإغلاق الطريق أمام محاولات الإبقاء على غزة أولاً وأخيراً.ونبه إلى مخاطر الاقتتال الداخلي والصراع على إدارة غزة والانشغال بها عن تحرير الضفة الغربية والقدس.ودعا إلى التداول الديمقراطي السلمي للسلطة، واعتبر أن حركة فتح تعاني من ثغرات وفجوات يصعب معالجتها بسبب انشغال الجميع بأجنداته السياسية الخاصة وهجرة أغلب كوادرها إلى الوظائف العامة ما أحدث فراغاً في السلطة. وحذر من هزات عنيفة في حال عدم انعقاد المؤتمر العام لفتح حتى الربيع المقبل.وأضاف بأنه لا توجد خطة سياسية واضحة عربياً وفلسطينياً لما بعد الانسحاب من غزة حيث يجري التعامل مع ما يقع من أحداث، مشيراً إلى تردد اللجنة الرباعية الدولية بتنفيذ خريطة الطريق التي تعتبر البرنامج الوحيد المطروح حالياً.وقال إن هناك حالة احتقان في الساحة الفلسطينية وعدم ثقة مؤسسية متبادلة بين حركة حماس والسلطة الوطنية تعود إلى العام 1996 الذي شهد عمليات ملاحقة من قبل السلطة لحماس وجرى وضع العديد من قياداتها في السجون وسط غياب الثقافة الديمقراطية والرؤية الواضحة، مشيراً إلى أن الانتفاضة خلقت مناخاً نضالياً أدى إلى تعاون جميع القوى السياسية. وقال إن السلطة ليست حكراً على حركة فتح، موضحا ان من حق أي حزب التخطيط والعمل على تشكيلها، وبالتالي يكون من حق حماس تشكيل السلطة إذا حصلت في الانتخابات التشريعية المقبلة على نصف المقاعد + 1.

الغد الاردنية 2005/8/7

استقالة رئيس مجلس القضاء الفلسطيني احتجاجاً على الفلتان الأمني

نشرت **الايام البحرينية 2005/8/7** أن رئيس مجلس القضاء الفلسطيني الاعلى زهير الصوراني أعلن امس استقالته من منصبه اثر الاعتداءات التي تعرض لها والنائب العام الفلسطيني حسين أبو عاصي الاسبوع الماضي حيث ألقى مجهولون عبوات ناسفة على منزليهما.وقال الصوراني للصحفيين إن الجهاز القضائي الفلسطيني والسلطة القضائية لن يعودا للعمل في ظل تقاعس السلطة عن اتخاذ إجراءات ضد حالة الفلتان الامني التي طالت أيضا القضاء. غزة د ب أ:

وأضافت **الدستور 2005/8/7 أن** القاضي عيسى ابو شرار نائب رئيس المحكمة العليا في رام الله اعلن تعليق العمل في المحاكم النظامية سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة حتى اشعار اخر حتى الاستجابة لمطالب المحامين ونقابتهم وتقديم الجناة للمحاكمة.

عباس يبحث مع المنسق الأمريكي والوفد المصري الانسحاب من غزة

اجتمع محمود عباس ابومازن بمقره الرئاسي فى مدينة رام الله امس السبت مع المنسق الامنى الامريكى فى الشرق الاوسط الجنرال وليم وورد واللواء مصطفى البحيرى رئيس الوفد الامنى المصرى وعددا من الضباط الامريكيين والمصريين. وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان ابومازن استمع خلال اللقاء الى شرح من الجنرال وورد واللواء البحيرى حول اخر الاستعدادات الجارية للانسحاب من غزة وكذلك اعادة تدريب وتجهيز الاجهزة الامنية. واضافت الوكالة ان الرئيس الفلسطينى أكد أهمية انجاح تجربة الانسحاب وضرورة أن يمهد ذلك لتحرير باقى الاراضى الفلسطينية المحتلة عام 67 مشيرا الى أن فكرة غزة أولا وأخيرا مرفوضة ولن تؤدى الى سلام عادل وشامل على أساس اقامة الدولتين. وعلى صعيد آخر، ظل التوتر في تصاعد في 48 امس في أعقاب مقتل أربعة من عرب إسرائيل في مدينة. وكالات

الايام البحرينية 2005/8/7

اقتراح فلسطيني لعقد قمة بين عباس وشارون

أكدت مصادر رفيعة في السلطة الفلسطينية انها ستتقدم باقتراح الى اسرائيل لعقد لقاء قمة عاجل بين محمود عباس وأرييل شارون، في غضون الأيام الباقية على تطبيق خطة الانسحاب من قطاع غزة.وقالت هذه المصادر ان مثل هذا اللقاء بات ضروريا وحيويا في أعقاب التطورات الأخيرة، حيث يتضح ان هناك قوى في الجانبين معنية بالتخريب على أي تقدم في المسيرة السياسية.

الشرق الاوسط 2005/8/7

عريقات في تل أبيب: اتفاق السلام ممكن خلال 6 أشهر

يذكر ان عريقات حل ضيفا على مقر حزب العمل الاسرائيلي، الليلة قبل الماضية، فالتقى مئات النشطاء وقادة الفروع من عدة أحزاب في اليسار الاسرائيلي، فقال لهم ان التسوية السلمية بين اسرائيل وفلسطين لم تعد بعيدة كما كان يهيأ للبعض. بل هي أقرب من التصورات التقليدية فالطرفان يدركان اليوم انهما ارتكبا العديد من الأخطاء في السنوات العشر الأخيرة. وأحد أكبر هذه الأخطاء هو الذهاب الى حلول مرحلية. والمطلوب اليوم التوجه مباشرة الى التسوية النهائية للصراع. وممنوع تكرار الخطأ.وسئل عريقات عن رأيه في الخطوات الاسرائيلية الأحادية الجانب مثل خطة الفصل التي ستنسحب اسرائيل بموجبها من قطاع غزة وبعض المناطق

في شمال الضفة الغربية وتزيل المستوطنات منهما، فأجاب الخطوات الأحادية الجانب انطلقت من رؤيا خاطئة ومشوهة للحقائق. فقد أعلنها شارون من باب الادعاء بأنه لا يوجد لاسرائيل شريك في عملية السلام وان المصلحة الاسرائيلية تقتضي هذه الخطوات. وأنا أقول لكم اننا شركاء حقيقيون ومخلصون لعملية السلام معكم. وأن المصلحة الاسرائيلية لا تتناقض مع المصلحة الفلسطينية. فالمشاكل الاسرائيلية الناجمة عن هذا الصراع هي مشاكل فلسطينية أيضا. والمشاكل الفلسطينية الناجمة عن الصراع هي مشاكل اسرائيلية. وأعرب عريقات عن تقديره بأنه اذا توفرت النوايا المخلصة فانه بالامكان ان يتوصل الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني الى اتفاق سلام في مدة أقصاها ستة أشهر.

الشرق الاوسط 2005/8/7

عباس: حصلنا على اجابات من اسرائيل حول الانسحاب

رام الله - وكالات الانباء : اكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان السلطة بدأت بالحصول على الكثير من الاجابات حول الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية في منتصف الشهر الجاري. وقال عباس للصحافيين قبيل مغادرته رام الله متوجها الى غزة سنستمر في بذل جهود حثيثة حتى تكتمل المعلومات حول الانسحاب. وحول المناطق التي سيخليها الجيش في شمال الضفة

الإتحاد الإماراتية 2005/8/7

اللجنة الاقتصادية تواصل فتح ملفات الفساد

عقدت اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني اجتماعاً في إطار تواصل حملة فتح ملفات الفساد والتحقيق فيها ولمناقشة عددٍ من القضايا والشكاوى الواردة إلى اللجنة، وذلك برئاسة النائب د.عزمي الشعيبي رئيس اللجنة في كل من مدينتي رام الله وغزة عبر نظام الربط التلفزيوني، الفيديو كونفرنس.
وناقشت اللجنة الشكوى المقدمة من قِبل جمعية سكان مدينة العودة والمتعلّقة بالاتفاقية الموقّعة ما بين السلطة الفلسطينية وشركة النسور لصاحبها يوسف المقوصي.وبعد دراسةٍ ومتابعة الملف توصلت اللجنة إلى معرفة عددٍ من الحقائق ومنها أن المقوصي أجرى عدداً من التحالفات تحت حماية بعض المسؤولين الأمنيين والأجهزة الأمنية قام على إثرها بالاستيلاء على 140 دونماً من أراضي الدولة، بنى عليها 17 برجاً ولم يجر تسليم الحكومة سوى برجٍ واحد منهاكما قامت اللجنة بدراسة ومناقشة الاقتراحات الممكنة والمتعلّقة بقضية الموارد الطبيعية استعداداً للقاء الأطراف الحكومية ذات العلاقة في الموضوع، وأجمعت على أهمية هذه

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

السلطة تطالب بأن يكون الانسحاب لحدود هدنة عام 1949

طالبت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بإلزام اسرائيل بالانسحاب من قطاع غزة حتى خط الهدنة لعام 1949. وجاء هذا الطلب ضمن ورقة اعدها فريق متخصص تابع لوزارة الخارجية الفلسطينية. وطالبت الوزارة اسرائيل باحترام الولاية القانونية للسلطة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية التي ستخليها ضمن خطة الفصل. وشددت الوزارة على مطالبة العالم بالضغط على اسرائيل من اجل ضمان حرية تنقّل الأفراد والبضائع، والسيطرة على المعابر الحدودية، وتشغيل ميناء غزة البحري والمطار الدولي والتّواصل الجغرافي بين القطاع غزة وباقي الأرضي الفلسطينية والعالم الخارجي.وأكدت السلطة على مبدأ الوحدة الجغرافية للأرض الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وفقاً للأعراف والمواثيق الدولية والاتفاقيات الموقعة مع حكومة إسرائيل، وعلى عدم المساس بالمركز القانوني للأراضي التي سيتم الانسحاب

منها، بوصف إسرائيل قوة احتلال يقع على عاتقها تحمل جميع التبعات القانونية المترتبة على ذلك بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

الشرق الاوسط 2005/8/7

فتوح: الانسحاب سيكون على حساب القدس والضفة

عمان ـ سامي محاسنة: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني روحي فتوح اذا كانت عودة غزة ستضيع القدس والضفة الغربية، ليبتلعها البحر فإننا لا نريدها. وأضاف فتوح يجب ان لا نقتتل ونحترب على من حرر غزة، هل هي المقاومة ام المفاوضات.

الشرق الاوسط 2005/8/7

مزاعم اسرائيلية حول بناء قاعدة أميركية على أراضي فلسطينية

عمان - قال أمين عام رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية سمير حليلة إن السلطة لم تبلغ رسمياً حتى الآن بشأن بناءلقاعدة أميركية على أراضي فلسطينية، مشيراً إلى أن السلطة ستحاول التحقق فيما نقلته إحدى الصحف العبرية من تصريحات على لسان المتحدث باسم جيش سلطات الاحتلال الإسرائيلي ونشرت في موقعها على الإنترنت من أن الولايات المتحدة تعتزم بناء قاعدة عسكرية لدعم إسرائيل في منطقة روش هعاين الواقعة بالقرب من مدينتي اللد ورام الله بكلفة 266 مليون دولار.وأعرب حليلة عن استغرابه من طرح ذلك التوجه في هذا الوقت الذي يستعد فيه الجانب الفلسطيني للانسحاب الإسرائيلي المرتقب من قطاع غزة الشهر الحالي.

الغد الاردنية 2005/8/7

خلافات حول منصب نائب ابو مازن

عدنان فارس ـ فرح سمير القدس : اعلن نواب من كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني ان خلافات في الرأي برزت بين نواب الكتلة في المجلس بشأن استحداث منصب نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس. واعتبر بعض النواب ان مطلب ابو مازن غير قانوني ويتعارض مع النظام السياسي الفلسطيني القائم.
وقال احمد الديك احد نواب فتح ان نائب الرئيس يجب ان ينتخب من الشعب, ولا يجوز ان تكون القيادة بثلاثة رؤوس الرئيس ونائبه ورئيس الوزراء. ومن المقرر ان يعقد المجلس التشريعي جلسة خاصة الثلاثاء المقبل في غزة لبحث هذا الموضوع.

عكاظ 2005/8/7

عباس زكي في لبنان لبحث اوضاع المخيمات

كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ايفاد محمود عباس الى لبنان وفدا من قيادة مركزية فتح برئاسة عضو اللجنة المركزية عباس زكي المكلف ملف المخيمات واللاجئين واضافت المصادر أن مهمة الوفد هي ترتيب الاوضاع الفلسطينية مقدمة لتنظيم العلاقات مع لبنان, وسيقوم الوفد وفق ما بثته وكالة الانباء الفلسطينية المستقلة بتحقيق تنظيمي اداري مالي داخل فتح وعلى صعيد المخيمات ككل وتأمين انضباط الموقف الفلسطيني في لبنان على ايقاع مواقف القيادة وتأكيد التوجه نحو وضع العلاقات الفلسطينية - اللبنانية في اطارها الصحيح, وتوقعت المصادر أن يصل الوفد الى بيروت في وقت لاحق لبدء هذه المهمة الشائكة.

الوطن القطرية 2005/8/7

الداخلية الفلسطينية تدين اشتباكات فصائل فتح

دانت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني قيام مجموعات مسلحة من حركة فتح بتبادل إطلاق النار في ما بينها، الليلة قبل الماضية في مخيم جباليا بقطاع غزة. وأكدت الوزارة في بيان أن هذه الممارسات الخارجة عن القانون لا يمكن السكوت عنها لما تمثله من مساس بالامن والاستقرار الداخلي، وطالبت الجميع الالتزام بالمصلحة الوطنية الفلسطينية والحفاظ عليها باحترام سيادة القانون.ق.ن.ا

الخليج الاماراتية 2005/8/7

لقاء بين حماس وعباس لإزالة الاحتقان

غزة - أ,ف, ب - اكد متحدث باسم حماس ان لقاء سيعقد بين وفد من الحركة ومحمود عباس لبحث الوضع الداخلي وتداعيات ملف الانسحاب, وقال مشير المصري لوكالة فرانس برس اتفقنا مبدئيا مع ابو مازن على عقد لقاء معه بعد عودته الى غزة, دون تحديد موعد محدد, واضاف المصري ان اللقاء سيتركز على بحث الوضع الداخلي وإزالة عوامل واسباب الاحتقان التي كانت ادت الى مواجهات الشهر الماضي وأكد انه سيتم بحث ملف الانسحاب باعتباره انجازا وطنيا كبيرا لا يمكن ان تتحمل جهة لوحدها مسؤولية ذلك, مشددا على ضرورة اشراك السلطة لجميع الفصائل والقوى في الاشراف على هذا الملف, واوضح ان البحث سيتناول ايضا المطالب بتشكيل لجنة وطنية مشتركة بين السلطة والفصائل للاشراف على الانسحاب كأول انتصار يقوم به شعبنا, وتابع ان عباس كان وافق مبدئيا على تشكيل هذه اللجنة لكن السلطة تنصلت وماطلت بعد ذلك.من جانبه أكد سامى أبو زهري أن الحركة ليس لديها أدنى استعداد لمشاركة ديكورية فى موضوع ملف الانسحاب, وقال ان حماس أعلنت عدم قبولها للمشاركة في حكومة وحدة وطنية,, مستغربا إثارة الموضوع مجددا ,, موضحا أن على السلطة طرح بدائل عملية مادامت حكومة الوحدة الوطنية تم تجاوزها, واضاف ان هناك اتصالات جرت في اطار لجنة المتابعة حول هذا الموضوع والحركة تنظر بأهمية بالغة لتشكيل لجنة وطنية للاشراف على ملف الانسحاب, مشيرا الى أنه حتى هذه اللحظة لم يتم التوصل الى حل مع السلطة, وشدد أبو زهري على أنه اما أن تكون هناك لجنة وطنية للاشراف على ملف الانسحاب أو تتولى السلطة ادارة الملف وتتحمل النتائج المترتبة على ذلك سواء كانت ايجابية أو سلبية, مؤكدا أن رغبة الحركة في تشكيل لجنة وطنية هي تعبير عن حرص الحركة في انجاح هذا الانجاز الوطني الكبير,

الوطن القطرية 2005/8/7

حسن يوسف: لا يمكن لقوة في العالم أنْ تصادر سلاح المقاومة

رام الله – خاص: دعا الشيخ حسن يوسف،خلال مؤتمرٍ شعبي لمواجهة الفلتان الأمني إلى تحقيق العدالة وحق المواطنة بين جميع أبناء الشعب الفلسطيني كأفضل وسيلة لمحاربة الفلتان الأمني.وشدد الشيخ يوسف على ضرورة التفريق بين سلاح المقاومة وسلاح الفلتان والفوضى الأمنية، مشدداً على أن سلاح المقاومة لن تستطيع قوة في الأرض أن تنتزعه ما دام هناك احتلال. وقد طالب المؤتمر الشعبي لمحاربة الفلتان الأمني وفوضى السلاح الذي عقِد بالتعاون مع نقابة المحامين السلطة التنفيذية بترتيب وضع الأجهزة الأمنية وسن القوانين .واتهم سمير غوشة، الذي تحدث باسم القوى الوطنية والإسلامية، الاحتلال بأن له دور كبير في الانفلات الأمني الذي يعاني منه المواطن الفلسطيني، فهو؛ حسب رأي غوشة؛ يطارد المقاومين ويتغاضى عن القتلة واللصوص.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

الاحتلال يعتقل كادراً في الجبهة الديمقراطيّة

بيت لحم – خاص: اعتقلت سلطات الاحتلال المحامي علي أبو هـلال عـضو المكتـب الـسياسي للجبهـة الديمقراطية، في مدينة القدس المحتلة أمس.وقال مقربون من أبي هلال الذي يترأس مركز القدس للديمقراطيـة وحقوق الإنسان، إن رجال المخابرات الصهيونية اقتحموا مدرسة الطفل العربي بالقدس، حيث كـان المركـز ينظّم اجتماعاً لمناقشة قضايا تتعلق بسكان القدس وحرمانهم من الإقامة في مدينتهم، واعتقلوا أبو هلال حيـث يحتَجز الآن في معتقل المسكوبية بالقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

المؤسسات والتنسيق الفصائلي تطالبان بتسريع إجراء الانتخابات

نابلس – خاص: عقِد في مدينة نابلس، مساء أمس، اجتماع طارئ للجنـة المؤسـسات والفعاليـات الوطنيـة والإسلامية ولجنة التنسيق الفصائلي لبحث تداعيات استقالة لجنة بلدية نابلس رداً على تعرضها لتهديداتٍ مـن قِبل مسلحين.وذكر مهدي الحنبلي أن الاجتماع ناقش تطورات الأمور المتعلقة باستقالة لجنة البلدية وتم الاتفاق على العديد من النقاط ومنها المطالبة بتسريع إجراء الانتخابات البلدية في مدينـة نـابلس وأن تكـون ضـمن المرحلة الثالثة المزمع إجراؤها في التاسع والعشرين من شهر أيلول القادم، واعتبار أي لجنـة معينـة لإدارة شؤون البلدية هي لجنة غير شرعية.كما تم الاتفاق على تنظيم العديد من الفعاليات خلال الأسبوع الجاري مـن أجل المطالبة بإجراء الانتخابات في أسرع وقتٍ ممكن، وتقرر أن تنظم مسيرة جماهيرية يوم الثلاثـاء القـادم وصياغة بيانٍ ورفع مذكرة احتجاج إلى مجلس الوزراء بهذا الخصوص.وناقش الاجتماع الأوضاع الأمنية في المدينة وتم تحميل السلطة مسؤولية التقصير في معالجة حالة الفلتان الأمني والوفاء بما تم التعهد به.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

نواب فتح يرفضون طلب أبو مازن تعيين نائب رئيس

أ.ف.ب: اعلن نواب من كتلة فتح في المجلس التشريعي أمس ان خلافات في الرأي برزت بين نواب الكتلة في المجلس بشأن مطلب محمود عباس استحداث منصب نائب له. وحسب النائب احمد الديك فان هناك خلافات بين نواب الكتلة حول هذا المنصب وهناك من يعتبر مطلب ابي مازن غير قانوني ويتعارض مع النظام السياسي الفلسطيني القائم. وقال الديك لوكالة فرانس برس نائب الرئيس يجب ان ينتخب من الشعب ولا يجوز ان تكون القيادة بثلاثة رؤوس، الرئيس ونائبه ورئيس الوزراء.وذكر نواب من كتلة فتح ان عباس سيستبق جلسة التشريعي بلقاء مع نواب كتلة فتح مساء الاثنين بهدف حشد التأييد لفكرته امام التشريعي في جلسة الثلاثاء.واتفق عبد الفتاح حمايل مع الديك بشأن الخلافات لكنه وصفها بأنها تباين في الآراء، وأن الصورة ستتضح اكثر بعد الاستماع إلى عباس في جلسة الثلاثاء ونعرف ما هي الحكمة من وراء هذا المطلب.

الخليج الاماراتية 2005/8/7

اشتباكات بين مجموعات من فتح في جباليا

غزة: في حادث جدد الانفلات الأمني في مناطق السلطة شهد مخيم جباليا أمس، اشـتباكات مـسلحة وتبـادلا لإطلاق النار بين مجموعات من حركة فتح، على إثر خلافات داخلية.وأدانت وزارة الداخلية والأمن الـوطني الفلسطينية الاشتباك، وأكدت الوزارة على أن هذه الممارسات الخارجة على القانون لا يمكن السكوت عنها، لما تُمثله من مساس بالأمن والاستقرار الداخلي، وطالبت الجميع الالتزام بالمصلحة الوطنية والحفاظ عليها باحترام سيادة القانون.

الدستور 2005/8/7

تيسير خالد: زيارة دمشق استكمال لحوار الفصائل

دمشق - يوسف كركوتي: التقى عضو اللجنة التنفيذية تيسير خالد أمس قادة الفصائل الفلسطينية في دمشق لمتابعة الحوار في سبيل تطبيق قرارات إعلان القاهرة، خصوصاً في ما يتعلق باجتماع اللجنة الوطنية العليا المخولة بالبحث في أسس إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.وحول الهدف من زيارته والقضايا التي سيثيرها قال تيسير خالد إن هذه الزيارة تندرج في إطار الجهود المبذولة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه في إعلان القاهرة، وتأتي استكمالاً للحوارات التي أجراها محمود عباس و سليم الزعنون وسمير غوشة.وأضاف خالد بأن إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير قضية لا تحتمل التأجيل، حتى يستطيع الشعب الفلسطيني وقواه المنظمة مواجهة استحقاقات خطة الانسحاب الأحادي الجانب من غزة. وحذر تيسير خالد من أن بقاء الواقع الفلسطيني الراهن على ما هو عليه يحمل مخاطر كبيرة على القضية الفلسطينية، لذلك يجب الإسراع في تنفيذ قرارات إعلان القاهرة التي توفر أرضية لبناء استراتيجية فلسطينية موحدة انطلاقاً من برنامج القاسم الوطني الفلسطيني المشترك. وقال خالد إن الانسحاب هو أحد ثمار الانتفاضة والمقاومة الباسلة ضد الاحتلال وبأن الجهود يجب أن تنصب على تحقيق أعلى درجات من الوحدة الوطنية.

الخليج الاماراتية 2005/8/7

خمسون ألف مواطن يجددون البيعة لنُصرة المسجد الأقصى

جدد نحو خمسون ألف مواطن من فلسطيني عام 1948 والقدس الشريف، البيعة لنُصرة المسجد الأقصى ، مؤكدين في مهرجان صندوق طفل الأقصى والمقدسات الرابع، الذي انطلق مساء أمس حبهم واستعدادهم لبذل كل ما في وسعهم للذود عنه وحمايته من الأخطار المحدقة به.واحتشد المشاركون في باحات وساحات الأقصى، بعد أن أدوا صلاة الظهر وسط تدابير عسكرية وشرطية فرضتها قوات الاحتلال وسط المدينة المقدسة وعلى بوابات البلدة القديمة وحرم الأقصى.وأعلن الشيخ رائد صلاح أن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل قررت في اجتماعها اليوم السبت أن تدعو كلّ الجماهير في الداخل إلى شد الرحال في الرابع عشر من الشهر الجاري على صعيد القيادات وعلى صعيد الجمهور للوقوف جسداً واحداً وصفاً واحداً أمام سوائب المستعمرين الذين أعلنوا عن تجمع حاشد لهم قبالة المسجد الأقصى في التاريخ المذكور.

وكالة الانباء الفلسطينية وفا 2005/8/6

تقرير احصائي حول المستعمرات

قدر الجهاز المركزي للإحصاء اليوم، أن عدد المستعمرين في الأراضي الفلسطينية قد بلغ 440,415 مستعمراً، في نهاية العام 2004، منهم 432,275 مستعمراً في الضفة الغربية و8,140 مستعمراً في قطاع غزة.جاء ذلك في تقرير إحصائي حول المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية 2004 أصدره الجهاز اليوم.وأشارت البيانات الواردة في التقرير، إلى أن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس 236,480 مستعمراً منهم 184,229 مستعمراً في منطقة القدس ، يليها محافظات رام الله والبيرة 67,279 مستعمراً، وبيت لحم 40,524 مستعمراً، وسلفيت 28,847 مستعمراً، أما أقل المحافظات من حيث عدد المستعمرين فهي محافظة غزة 461 مستعمراً.وبين التقرير، أنه عند أخذ الميزان الديمغرافي بعين الاعتبار فإن نسبة المستعمرين إلى مجموع من يعيشون في الأراضي الفلسطينية تبلغ 10.6% على مستوى الأراضي الفلسطينية، وتبلغ أعلاها 37.5% في محافظة القدس 42.7% في منطقة القدس ، فيما كانت أدنى النسب في محافظة غزة، حيث بلغت 0.1%.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا 2005/8/7

حراس الأقصى يمنعون المستوطنين من تدنيسه

سامر خويرة: تصدى حراس المسجد الأقصى أمس لمحاولة نحو عشرين مستوطناً لاقتحامه وتدنيسه، خلال الاحتفال السنوي الرابع لصندوق طفل الأقصى، حيث أعلنت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية ان حراس الأقصى تصدوا لقطعان المستوطنين، ومنعوهم من الدخول عبر باب القطانين.

البيان 2005/8/7

اعتقال الشيخ حامد البيتاوي أثناء خروجه من الأقصى

نابلس – خاص: اعتقلت الشرطة الصهيونية، أمس، الشيخ حامد البيتاوي، لدى خروجه من الحرم القدسي بعد أدائه صلاة المغرب فيه.وأفادت عائلة الشيخ البيتاوي نقلاً عن أشخاص كانوا برفقته أن الشرطة اعتقلت الشيخ البيتاوي ونقلته إلى جهةٍ غير معلومة دون معرفة الأسباب. وكان الشيخ البيتاوي قد حضر مهرجان صندوق طفل الأقصى الرابع الذي أقامته الحركة الإسلامية، عصر اليوم، في باحات الأقصى بحضور عشرات الآلاف من الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

استشهاد فلسطيني قرب مستوطنة جاني طال

غزة -علاء المشهراوي : قتلت قوات الاحتلال فلسطينياً بالقرب من مستوطنة جاني طال جنوب قطاع غزة، بزعم أنه كان ينوي زرع عبوة ناسفة بالقرب من المستوطنة·وبحسب المصادر الاسرائيلية فإن قوات الاحتلال تمكنت من تشخيص ثلاثة فلسطينيين يزحفون بالقرب من السياج المحيط بمستوطنات غوش قطيف، فأطلقت النيران باتجاههم وأن أحدهم قد استشهد فيما تمكن الباقون من الانسحاب.من جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً من مخيم نور شمس بعد أن اقتحمت قوة عسكرية ، يساندها عناصر من المخابرات، المخيم، وشنت حملة تفتيش واسعة في منازل المواطنين ، حيث داهمت بيت علي حسين واعتقلت نجله محمد.

الإتحاد الإماراتية 2005/8/7

إصابة 3 في الخليل

أصيب 3 فتية من بلدة دورا، جنوب غرب الخليل، في اعتداءات منفصلة، نفذها مستوطنون متطرفون وجنود الاحتلال. وقالت مصادر طبية في مستشفى الخليل إن 3 فتية تلقوا العلاجات والإسعافات اللازمة، جراء إصابتهم برضوض وكدمات في أنحاء الجسم، نتيجة تعرضهم للضرب بوحشية من قبل جنود الاحتلال والمستعمرين.واقتحمت قوات الاحتلال بلدة العبيدية شرق مدينة بيت لحم. وأفادت مصادر فلسطينية بأن عدة دوريات عسكرية اقتحمت البلدة وتجولت في شوارعها وأقام الجنود حاجزا عسكريا في منطقة قبر حلوة على الطريق التي تصل بين العبيدية وبيت ساحور حيث تم ايقاف المركبات والتدقيق في هويات المواطنين الفلسطينيين، ما أعاق وصولهم إلى أماكن عملهم.

الخليج الاماراتية 2005/8/7

إصابة 8 فلسطينيين في انفجار غامض

أصيب ثمانية مواطنين فلسطينيين بجروح وحروق نتيجة انفجار غامض في أحد المنازل في منطقة أصليح شرق مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة. وقال معاوية حسنين إن ثمانية أشخاص أصيبوا بحروق وجروح

بسبب الانفجار، موضحاً أن ثلاثة منهم أصيبوا بجروح خطيرة ونقلوا إلى مستشفى الشفاء ويحتاجون إلى جراحات، بينما يتلقى الخمسة الآخرون العلاج في مستشفى ناصر في خانيونس.

البيان 2005/8/7

وثيقة للهيئات الدولية حول المجزرة

رام الله - تغريد سعادة- : قررت لجنة المتابعة العليا داخل منطقة 48 خلال اجتماع طارئ عقدته في بلدة يافة الناصرة، امس اعداد وثيقة حول المجزرة وحول سياسة التحريض والعنصرية الاسرائيلية تجاه الأقلية العربية الفلسطينية التي قادت الى هذه المجزرة. وسيتم ارسال هذه الوثيقة الى الحكومة الاسرائيلية وسفراء الدول الأجنبية المعتمدين في اسرائيل والى كوفي عنان واللجنة الدولية لحقوق الانسان. كما تقرر تنظيم تظاهرة قطرية يوم السبت القادم، تنديدا بالمجزرة وبالسياسة العنصرية.

الإتحاد الإماراتية 2005/8/7

رابطة اللاجئين الفلسطينيين في أوروبا تدين مجزرة شفا عمرو

تلقى موقع عرب48 بيانا من رابطة اللاجئين الفلسطينيين في دول الإتحاد الأوروبي، تدين فيه المجزرة التي مدينة شفا عمرو.واعتبرت الرابطة في بيانها هذا التصرف الإجرامي، بأنه يندرج في سياق سياسة التحريض الرسمي الذي تغمر الأجواء داخل إسرائيل .وأكدت أن هذا العمل الإجرامي، يشكل إدانة صارخة لبنية نظام عنصري يريد أن ينغلق عن العالم، ويقطع علاقات التواصل مع الآخرين، ويفصل بين الإنسان والحياة بجدار عنصري بغيض، وفقاً لثقافة عنصرية متغطرسة، يمقتها العالم وتدينها شعوب الأرض.وأشارت الرابطة، إلى أن هذا الإجرام السافر، يشكل امتداداً لمدرسة باروخ غولدشتاين.واكدت الرابطة في بيانها تضامن وتعاضد أبناء الشعب الفلسطيني في دول الإتحاد الأوروبي مع الأهل الصامدين في فلسطين.

عرب 48 2005/8/7

بشارة يطالب بالتحقيق حول المجزرة

غزة: صالح النعامي طالب عزمي بشارة، الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن تدليل المستوطنين. ودعا الى التحقيق في دور جهازالشاباك وبقية الاجهزة الأمنية الاسرائيلية في المجزرة.

الشرق الاوسط 2005/8/7

مستوطن يهدد عائلة تركي باستكمال مهمة السفاح زادة

افادت عائلة تركي التي فقدت ابنتيها هزار ودينا في العملية الارهابية في شفاعمرو ان مستوطنا من تفوح، اتصل، مساء امس بعم الشهيدتين وهدد باستكمال ما بدأه السفاح زادة في شفاعمرو. وقال ان شخصا اتصل وقال اننا سنصل اليوم، او غدا، لاستكمال المهمة. وتواجد ساعة تلقي المحادثة عمير بيرتس، فتم اطلاعه على فحواها. كما اتصل ابناء العائلة بمحمد بركة الذي اتصل بدوره بالوزير عزرا، وطالبه التحقيق في الموضوع عاجلاً.

عرب 48 2005/8/7

عائلات تغادر قرية الدهينية الى رفح بعد اخطارات اسرائيلية

غزة،حامد جاد: رحلت 12 عائلة فلسطينية عن قرية الدهينية امس بعد تسلمها إخطارات من سلطات الاحتلال قضت بإخلاء منازلهم تمهيدا لتنفيذ خطة الفصل أحادية الجانب.واوضح احد المرحلين ان سلطات الاحتلال

طالبتهم بضرورة إخلاء منازلهم قبل منتصف الشهر الحالى، مبينا أنهم تلقوا تعويضات من الاحتلال عن منازلهم التي اخلوها من موجوداتها ويقدر عدد العائلات الفلسطينية من سكان القرية الأصليين بنحو 65 عائلة منهم نحو 15 عائلة افرادها من ابناء العملاء الذين لجؤوا اليها بعد اكتشاف امرهم بالتخابر مع اسرائيل ويتوقع أن تغادر بقية العائلات القرية خلال الأيام المقبلة في حين أن عائلات العملاء القاطنة في القرية ممن كانت تحظى بالحماية من قبل قوات الاحتلال غادرت مؤخراً الى مدن داخل الخط الاخضر.

الغد الاردنية 2005/8/7

الوزيرة خوري لدينا عدة لجان خاصة بالعمل الحكومي في القدس

القدس/وفا - أعلنت هند خوري مسؤولة ملف القدس، أن هناك لجانا تخص العمل الحكومي في القدس، منها ما تم تشكيله ومنها لم يتم بعد، مشيرةً في هذا الصدد الى عمل المجتمع المدني في القدس، وأن هناك عدة لجان وائتلاف للمؤسسات، وهو عمل ناجح ويتم تشجيعه.وقالت بالنسبة للعمل الحكومي، هناك لجنة القدس العليا التي تم تأسيسها بمرسوم رئاسي، وعن توحد المرجعيات في القدس، قالت الوزيرة :عندنا أنظمة واليات واضحة، يتم تطبيقها ، وهناك خطة متوسطة المدى وافقت عليها الحكومة، وأن العمل في القدس يتم على أساس هذه الخطة ومن خلال خطط المؤسسات المقدسية، ودورنا تقديم الدعم وتوفيره.وأكدت خوري أن ما يجري في القدس هو ما يجري في الضفة الغربية، ولكن بصورة مأساوية أكبر وبوتيرة متسارعة، خاصةوأن اسرائيل تعمل على فرض أمر واقع قبل الانسحاب. وبينت أن الكثير من المؤسسات وجدت أنه من الناحية العملية من الأفضل لها الانتقال الى خارج المدينة، في الرام، وضاحية البريد،ورام الله، ولكن ما زال هناك مؤسسات في القدس.وأكدت أن مشاريع التهويد نجحت من خلال سياسات فرض الأمر الواقع، وإسرائيل للأسف نجحت في هذه السياسات، وفرضتها على العالم كله بما فيه السلطة الوطنية .و قالت إن الخطة الاستراتيجية الموجودة وهي خطة التنمية، وأن الذي لم نخطط له لمواجهة عزل القدس بالكامل مثلما يحدث الان، والذي يحدث الان، وسيتم بعد الانسحاب من غزة.وأوضحت أننا بحاجة الى التعامل مع العزل كواقع، والتعامل مع الواقع الذي فرضته إسرائيل ليس بقبوله، وإنما بوضع الرؤية الفلسطينية لمدينة القدس، وتابعت:أعتقد أن سياسة الأمر الواقع الإسرائيلية غيرت في المدينة بشكل يخيفنا ويقلقنا ولكن لم ينجحوا، لأنه لا يوجد حدود للواقع الذي يريدون فرضه علينا.وأكدت الوزيرة خوري أن جدار الفصل العنصري هو نكبة ثالثة لأهل القدس، وسيكون له تاثير مأساوي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ورداً على سؤال عن وجود خوف فلسطيني من استغلال إسرائيل الانسحاب من قطاع غزة لفرض المزيد من السيطرة، والاستيطان في القدس، أجابت الوزيرة خوري قائلة:هذا الموضوع كان دائما على جدول اجتماعات الحكومة، وفي لقاءاتها مع المجتمع الدولي وهذا الأمر يجابه بعمل سياسي، والعمل الشعبي الذي نعمل على تقويته ونشارك فيه من خلال توجيه برامجه، وموقفنا التفاوضي من القدس واضح.

القدس الفلسطينية 2005/8/6

تكريم الطلبة المتفوقين والناجحين في مدن وقرى الضفة

أقامت الحركة الإسلامية في قرية طلوزة مهرجاناً تكريمياً للطلبة الناجحين في الثانوية العامة والطلبة المتفوقين في مدارس القرية. وحضر المهرجان الذي جاء بعنوان مشاعل النور عدد من الشخصيات وقيادات الحركة الإسلامية في محافظة نابلس وجمع غفير من أهالي القرية والقرى المجاورة.كما نظمت رابطة شباب مساجد بني زيد احتفالاً تكريمياً للناجحين في الثانوية العامة والمتفوقين في مختلف المراحل الدراسية بعد ظهر الجمعة في قريتي بيت ريما ودير غسانة غرب رام الله تحت عنوان الحفل التكريمي السابع للطلبة المتفوقين والناجحين.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

تشكيل لجنة وطنية لمناصرة العريان

غزة : اعلن في غزة عن تشكيل اللجنة الوطنية الفلسطينية لمناصرة الدكتور سامي العريان المعتقل في السجون الأميركية.وفي بيان صادر عنها اعتبرت اللجنة ان اعتقال العريان وزملاءه يمثل سابقة خطيرة واعتداء على حرية الرأي والتعبير التي يكفلها الدستور الأميركي. وأعربت اللجنة عن بالغ قلقها من محاكمة العريان وزملائه في ظل أجواء مشحونة ومعادية لكل ما هو عربي وفلسطيني. وقال البيان إن اعتقال العريان يأتي في سياق الممارسات اللاشرعية بحق الشعب الفلسطيني باميركا وسياسة الكيل بمكيالين و التي تستهدف محاربة كل صوت حر يناهض السياسات الإسرائيلية ويكشف زيف ادعاءاتها. وطالبت اللجنة المؤسسات والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية والأميركية بالتدخل العاجل والسريع للضغط للإفراج الفوري عن المعتقلين.

الشرق الاوسط 2005/8/7

مناشدة للافراج عن اقدم اسير من مخيم جنين

جنين /علي سمودي - ناشدت حركة فتح ومؤسسات وفعاليات مخيم جنين المؤسسات الانسانية والدولية الضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عن الاسير هزاع السعدي من مخيم جنين والذي امضى 20 عاما خلف القضبان الاسرائيلية .وفي رسائل وجهت لعدة مؤسسات وفعاليات اوضحت ان حكاية هزاع وعائلته التي تعيش رحلة عذاب قاسية بسبب استمرار اعتقاله تشكل نموذجا للظلم والتعسف والرفض الاسرائيلي لتحقيق السلام الذي لا يمكن ان يتجسد ما دام هزاع والمئات من رفاقه ذوي الاحكام العالية يتجرعون مرارة السجن.

القدس الفلسطينية 2005/8/6

نقل عميد الأسرى الأردنيين إلى المستشفى

وكالات: قالت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في مدينة الناصرة إن إدارة سجن هداريم نقلت أقدم المعتقلين الأردنيين سلطان طه العجلوني إلى مستشفى الرملة إثر تدهور حالته الصحية حيث يعاني من آلام في المعدة والأمعاء بعد أن ساءت أوضاعه مؤخّراً بشكل ملحوظ.وأضافت الجمعية في بيانٍ لها: إن العجلوني كان قد توجه للعلاج أكثر من مرة ولكنه لم يعالج كما يجب كما قدم دعوى بهذا الخصوص إلى المحكمة يطالب فيها بالسماح لطبيب من خارج السجن بالدخول لمعالجته إلا أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بهذا الخصوص.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

نادي الأسير يستنكر قانون منع المحامي من لقاء موكله

بيت لحم – خاص: أدان نادي الأسير الفلسطيني القانون الصهيوني الذي يمنع بموجبه محامي الأسير من لقاء موكله بعد انتهاء التحقيق وإصدار الحكم عليه.وقال النادي، في بيان أصدره إن الهدف من هذا القانون هو وضع عراقيل أمام الأسرى والمحامين بحجة أمنية ومن أجل قطع التواصل بين الأسير والعالم الخارجي، ومنع الإطلاع على حقوق وأوضاع الأسرى في السجون الصهيونية التي تنتهك يومياً.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

أطفال الأسرى يحرمون من صورة مع آبائهم

نابلس: أفاد محامي جمعية أنصار السجين عيد ابو طاعة ان اطفال الاسرى يعاقبون لاذلال آبائهم، حيث ان ادارة السجن في الآونة الاخيرة منعت الاطفال من تلقي الحلوى والسكاكر من آبائهم والتصوير معهم أثناء الزيارة دون ابداء أسباب تذكر، وقد استاء الاسرى وذووهم من هذا الاجراء الذي يسرق البسمة والفرحة من اطفال ابرياء لا ذنب لهم الا لكونهم ابناء اسرى في سجون الاحتلال. وقال إن أوضاع الأسرى في سجن نفحة تتجه نحو التصعيد بسبب التنكيل المبرمج ضدهم من قبل الإدارة. وفي زيارة له يوم امس لسجن نفحة الصحراوي التقى المحامي ابو طاعة بكل من الأسرى، الذين أبلغوه ان الادارة تقوم بجملة تنكيل واسعة ضدهم، تنذر بتفجر الوضع في أي لحظة، اذا ما استمرت سياسة العقوبات وإهمال المرضى والمعاملة المهينة بحقهم. وأكد الاسرى ان العقوبات اصبحت جماعية بسبب او من دون.

الخليج الاماراتية 2005/8/7

معاريف:الشرطة فشلت في حماية الجندي

قالت يومية /معاريف/ العبرية في عددها الأخير إن قوات الشرطة الإسرائيلية أخفقت في حماية الجندي، الذي نفّذ المجزرة في حافلة للركاب في شفاعمرو، أسفرت وأضافت الصحيفة تقول إنّه بعد تنفيذه عملية إطلاق النار، تمكّن شرطي وضابط أمن شفاعمرو من السيطرة على غير أن الجمهور الغاضب تمكن من ضربه حتى الموت دون أن يتمكن أفراد الشرطة من حماية حياته، على حد تعبيرها. وكالات:

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

أنباء إسرائيلية عن انسحاب على 3 مراحل من مزارع شبعا

د.ب.أ:ذكرت أنباء إسرائيلية أمس أن اسرائيل ولبنان يقتربان من التوصل إلى اتفاق في المفاوضات التي تتعلق بمنطقة مزارع شبعا المحتلة. وذكر تقرير لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن إسرائيل ستسلم المنطقة على ثلاث مراحل مقابلضمانات بأن حزب الله، والجماعات الفلسطينية لن يهاجما إسرائيل على طول حدودها الشمالية المشتركة.ولم يعلق أي مسؤول إسرائيلي على التقرير، الذي قيل إن مصدره عضو في تيار المستقبل، الذي يتزعمه سعد الحريري، إلا أن مصادر مقربة من الحريري نفت، وأكدت أن هذا الموضوع لم يطرح معهم.وأضاف التقرير الإسرائيلي أن مسؤولين أمريكيين وفرنسيين شاركوا في المحادثات، وأن الزيارة المفاجئة لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى بيروت قبل أسبوعين تناولت هذه المسألة بدرجة أساسية.

الايام الفلسطينية 2005/8/7

الكيان يتوقع انسحاباً تحت نار الفصائل

غزة - طاهر النونو وكالات:اعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال دان حلوتس أن الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة سيتم تحت نيران المجموعات الفلسطينية المسلحة. وقال للتلفزيون الإسرائيلي العام ان هذا الاحتمال هو فرضية عمل واعتقد انها سوف تتحقق وسوف نعالجها، رافضا إعطاء أي إيضاحات إضافية.

الخليج الاماراتية 2005/8/7

سيناريوهات رعب يعدها المستوطنون لعرقلة الانسحاب

كشف امس عن استطلاع سري، نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية، بين أن المئات من الجنود الاسرائيليين، من أنصار اليمين المتشدد، مستعدون لتنفيذ مجازر بحق المواطنين الفلسطينيين، في الضفة الغربية وقطاع

غزة، وداخل الخط الأخضر، كالمجزرة التي وقعت في شفا عمرو.وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أمس ان مجزرة شفا عمرو تأتي ضمن سيناريوهات الرعب التي توقعها جهاز الأمن العام الاسرائيلي الشباك قبل تنفيذ فك الارتباط والانسحاب من غزة.وأوضحت أن من هذه السيناريوهات عمليات في القدس المحتلة من خلال اطلاق صواريخ مضادة للدروع على قبة الصخرة أو تفجير أقبية الحرم، وقتل جماهيري في مواقع مقدسة للمسلمين، واختطاف فلسطينيين، وغيرها من السيناريوهات لوقف خطة الانفصال.ومضت معاريف أما السيناريو من النوع الآخر، والذي اكتسبت اسرائيل فيه تجربة، فهو الاغتيال السياسي ولا سيما لرئيس الوزراء اريبل شارون بحيث يوقف هذه المسيرة التي يعزوها اليمين لشارون شخصياً، ورأت ان الذروة ستصل في 14 من هذا الشهر مع عشرات آلاف المصلين اليهود الذين يصرخون في حائط المبكى في وجه آلاف المسلمين المدافعين عن الأقصى في الحرم القدسي.

قدس برس2005/8/7

الحكومة الاسرائيلية تبدأ اليوم بالمصادقة على مراحل فك الارتباط

تبدأ الحكومة الاسرائيلية، اليوم ، بمناقشة تنفيذ المرحلة الأولى من خطة الانفصال، حيث يتوقع المصادقة على اخلاء مستوطنات موارغ، نيتساريم وكفار داروم. وعلم ان الحكومة تنوي خلال الأسبوع المقبل المصادقة على كافة مراحل الخطة، علما انها كانت قد قررت في اطار مصادقتها على خطة الفصل تقسيم التنفيذ الى اربعة مراحل، بحيث تطرح كل مرحلة للتصويت عليها، قبل تنفيذها.

عرب 48 2005/8/7

موفاز يربط بين مجزرة شفاعمرو وتصريحات قادة اليمين المتطرف

قال وزير الأمن الاسرائيلي، شاؤول موفاز، ان الجهاز الأمني الاسرائيلي سيدرس اصدار اوامر اعتقال ادارية ضد نشطاء اليمين المتطرف، مضيفا في تصريحات للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي انه يعارض، مبدئياً، اصدار هذه الأوامر الا ان الجهاز الامني سيعمل لاعتقال كل من يوصي الشاباك باعتقاله. وربط موفاز بين المجزرة الارهابية التي ارتكبها السفاح اليهودي عيدن ناتان زادة في مدينة شفاعمرو، وبين تصريحات قادة اليمين المتطرف وتسلل نشطاء اليمين الى مستوطنات غوش قطيف في ليلة وقوع المجزرة. وانتقد تصريحات قيادة اليمين المتطرف التي تحث على العنف، وقال ان هذه التصريحات تخلق اجواء تشرع قيام الافراد بمثل هذا العمل. وقال موفاز معقبا على مجزرة شفاعمرو: يمكننا الادراك بأن عددا من شبان تفوح كانوا شركاء في معرفة مخططات القاتل، وقد اعتقلوا، وسنعرف في المستقبل ما اذا كان المقصود تنظيما او عملا فرديا.

عرب 48 2005/8/7

المراقبون الإسرائيليون يحمّلون الشاباك مسؤولية المجزرة

واصل معظم المحللين السياسيين والعسكريين في اسرائيل اتهام الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بالتخاذل في منع مجزرة شفا عمرو في أراضي ال 48. وكشفت المراسلة العسكرية في الاذاعة العامة كرميلة منشة للقناة الاولى أمس أن والدة المجرم كانت قد هاتفتها قبل نحو عشرة أيام وطلبت مساعدتها بالكشف عن ابنها وانتزاع سلاحه، محذرة من امكانية قيامه بأعمال عسكرية غير قانونية. وافادت منشة ان والدة منفذ المجزرة استعطفتها في العثور على ابنها، لافتة الى أنه بدأ يتقرب من حركة كاخ الفاشية، وأضافت توجهت على الفور لمكتب الناطقة بلسان الجيش وطلبت تعقيبهم على عدم اعتقال الجندي الخطير، وعدم الاهتمام بتحذيرات أمه، فاتصلوا بي قبل ساعتين من العملية التخريبية في شفا عمرو وسألوني عما اذا كنت أريد رداً مكتوباً أم مجرد استيضاح الامر، فأبلغتهم انني عازمة على نشر القضية.

وكانت صحف نهاية الاسبوع الاسرائيلية قد وجهت أصابع الاتهام إلى الشاباك وقيادة الجيش، لافتةً إلى أن الجيش كان يعلم بأن منفذ المجزرة عيدان تسيبوري زادة هو جندي وبحوزته سلاح، وتساءل الصحافي أليكس فيشمان، المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت، أين كان الشاباك في كل هذه الحكاية؟ شخص ذو شخصية مزعزعة ومضطربة يتجول ويقضي أشهره الأربعة الأولى في الجيش في السجن العسكري، وفي حالات الغياب المتكررة.

من جهته، لفت الصحافي عاموس هارئيل، مراسل ومعلق الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس، إلى أن متابعة تعقيبات وردود الجمهور، على خبر المجزرة في عدد من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية، أظهر أن الجمهور اعتبر العملية استفزازاً آخر من جانب الشاباك.

الخليج الاماراتية 2005/8/7

مصير مستوطنات جنين الأربع بعد تحريرها

أبلغت السلطات الإسرائيلية لجنة الارتباط الفلسطينية في جنين بتفاصيل خطتها لإخلاء أربع مستوطنات مقامة على أراضي محافظة جنين.وقال محافظ جنين قدورة موسى ان لدى السلطة مشروعاً لتحويل مستوطنتي كديم وغنيم إلى حدائق عامة، فيما ستصبح مستوطنة صانور معسكراً للشرطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن المكان نفسه كان معسكراً للجيش الأردني قبل العام 1967. أما مستوطنة حومش فإن أغلب أراضيها مملوكة للمواطنين الفلسطينيين وكذلك الحال بالنسبة لمعسكر دوثان لذا ستتم إعادة الأراضي إلى أصحابها الذين يملكون مستندات رسمية تثبت ملكيتهم.وأوضح انه سيتم استخدام طرق بديلة يسلكها المواطنون الفلسطينيون خلال فترة الانسحاب من شمال الضفة الغربية خاصة أن هذه الفترة تتزامن مع افتتاح العام الدراسي الجديد، وبداية موسم قطف الزيتون. والوكالات

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

اتساع ظاهرة الطبقيّة وتزايد الفقر في المجتمع الاسرائيلي

كشفت معطيات رسمية اسرائيلية، نشرتها دائرة الإحصاء المركزية، النقاب عن اتساع ظاهرة الطبقية والفجوة بين الأغنياء والفقراء في الكيان الاسرائيلي، خلال العام الماضي 2004 بنسبة 5.2 %، وذلك بالمقارنة مع العام الذي سبقه 2003. وتؤكد المعطيات اتساع الفجوة بين الدخل الشهري للفئات الضعيفة ودخل الفئات الغنية. وتقول الدائرة إن الدخل الشهري غير الصافي للفئات الغنية وصل في العام 2004 إلى 8800 دولار أمريكي، أي ما يزيد بـ 12 مرة عن دخل الفئات الضعيفة، والتي لم يتجاوز دخلها الشهري غير الصافي مبلغ 720 دولاراً.كما توضح المعطيات أن الدخل غير الصافي للفئات الغنية ارتفع في العام 2004 بنسبة 2.5 %، بينما انخفض لدى الفئات الضعيفة والفقيرة بنسبة 2.6 %، مقارنة مع العام 2003.كما تبين معطيات اخرى أنه يعيش في أنحاء كيان العدو نحو 6600 مليونير اسرائيلي، تتجاوز السيولة النقدية لكل واحد منهم المليون دولار، مما يعني زيادة بنسبة 10%، بالمقارنة مع العام 2003. في حين هناك أكثر من مليون صهيوني فقير.وإضافة إلى ذلك هناك 70 مليونير يزيد رأسمال كل واحد منهم عن 30 مليون دولار، والحديث هنا عن أموال نقدية، وليس عن استثمارات أو عقارات أو أسهم. كما ذكر أن هناك 6 صهاينة ضمن القائمة، التي تضم أغنى 500 شخص في العالم.وبحسب تقرير لبنك مريل لينش الأمريكي، بشأن مستوى الأثرياء في العالم، فإن عدد الذين يملكون أكثر من مليون دولار في الكيان الصهيوني في ارتفاع مستمر، وبهذا يصل حجم رأسمال السيولة للأثرياء في الكيان إلى أكثر من 24 مليار دولار، مقارنة مع 20 ملياراً في عام 2003، وهي مملوكة من فئة تقل عن 5 % من سكان الكيان.من جهة أخرى نشر مركز الإحصاء المركزي ومؤسسة التأمين

الصهيونية أرقاماً عن حجم الفقر. ووفقاً لهذه الإحصاءات الرسمية فإن واحداً من كل خمسة صهاينة يعتبر جائعاً، وأن أكثر من 680 ألف طفل صهيوني يعيشون تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن حوالي مليون صهيوني يعانون من مظاهر الفقر والحاجة.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/8/7

أكثر من300 يهودي مرشحون لتنفيذ عمليات ضد الفلسطينيين

كشفت مصادر أمنية عليا في اسرائيل انه حسب التقديرات المتوفرة لدى جهاز المخابرات العامة الشاباك فان ما لا يقل عن 300 يميني يهودي متطرف جاهزون لتنفيذ عمليات ارهاب ضد الفلسطينيين شبيهة بالعملية التي نفذت في مدينة شفاعمرو داخل مناطق 1948 مساء يوم الخميس الماضي أو عمليات أكبر. وقالت انها اتخذت احتياطات كبرى لحماية المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في البلدة القديمة من القدس الشرقية المحتلة. وقالت هذه المصادر ان المخابرات تتعقب 60 شخصا من هؤلاء بشكل دائم، لمدة 24 ساعة في اليوم، بينما ترصد تحركات الباقين، وانها في أعقاب عملية الارهاب اليهودية في شفاعمرو أخذت تشدد الرقابة.

الشرق الاوسط 2005/8/7

التقرير الأسبوعي لسوق فلسطين للأوراق المالية

عمان: شهد سوق فلسطين للأوراق المالية تداولا نشطا الأسبوع الماضي ليواصل الارتفاع الذي شهده الأسبوع قبل الماضي نتيجة للنتائج الإيجابية على الصعيدين السياسي والاقتصادي. تم تداول ما يقارب 80.5 مليون سهم بقيمة 20.34 مليون دولار. بينما ارتفع مؤشر القدس بنسبة 51.11% ليقفل عند مستوى 70.791 نقطة.لمعت اسهم شركة باديكو خلال جلسات التداول الخمس الأسبوع الماضي. ومن ناحية أخرى شهدت أسهم شركة الاتصالات الفلسطينية بعض النشاط وخصوصا في نهاية الأسبوع.ومعظم اسهم الشركات التي كانت مستقرة الأسبوع قبل الماضي قامت بتسجيل نتائج جيدة الأسبوع الماضي. وضمن قطاع العقارات ارتفع سعر سهم شركة فلسطين للاستثمار العقاري بنسبة 12% ليقفل عند مستوى 38.1 دينار. ومن الناحية الاقتصادية، فهناك أمل بتحسن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي، فمع تحسين البنية التحتية للقطاع من المتوقع أن تتحسن مستويات البطالة والفقر التي تأثرت بشدة أيام الاحتلال. و من المتوقع أيضا ازدهار التجارة والأعمال التي كان من الصعب تحسنها وصمودها أيام الاحتلال.

الدستور 2005/8/7

الاقتصاد الفلسطيني بعد الانسحاب بارقة أمل وتحديات كبيرة

ا ف ب: يشكل الانسحاب بارقة امل لرجال الاعمال والاقتصاد الفلسطينيين لتوفير مناخ افضل للاستثمار واعادة البناء لكن التحديات تبدو ايضا كبيرة.ويرى فؤاد السمنة رئيس اتحاد الصناعات الهندسية والمعدنية ان تحسين الوضع الاقتصادي يتطلب خطة استراتيجية اقتصادية تعتمد على حرية الاستيراد والتصدير والاستقرار الامني وعدم التداخل بين الوزرات والاجهزة الامنية اضافة الى تعويض اصحاب المصانع والمنشآت الصناعية المدمرة.ويواجه المستثمرون جملة من المشاكل لعل اهمها بحسب السمنة طبيعة التسهيلات من السلطة وامكانية توفير المناخ المناسب من خلال ايجاد مناطق صناعية وبنوك اقراض صناعي وتجاري وضمان التواجد الفلسطيني في المعابر اضافة الى العراقيل الاسرائيلية المتوقعة على المعابر.ويؤكد وديع المصري مدير عام شركة بديكو الفلسطينية لإنشاء وادارة المناطق الصناعية ان انشاء ميناء غزة البحري ومطار غزة الدولي امر اساسي في بناء وازدهار الاقتصاد.وتراهن السلطة على القطاع الخاص في المرحلة القادمة لانعاش الاقتصاد

واعادة بناء المؤسسات.لكن السمنة توقع ان تشهد الاشهر الستة الاولى التي تلي الانسحاب من غزة حالة ركود مشددا على ان المطلوب ضبط الوضع الامني.

الغد الاردنية 2005/8/7

انتقادات واسعة لمشروع قانون الامتياز

كتب حسن عبد الجواد: وجه العديد من رجال الأعمال والأكاديميين والمحامين في محافظة بيت لحم انتقادات واسعة لمشروع قانون الامتياز المطروح أمام التشريعي.جاء ذلك في ورشة عمل نظمها مركز تطوير القطاع الخاص، ومؤسسة ناومان، أمس، في غرفة تجارة وصناعة محافظة بيت لحم للعديد من المحامين ورجال الأعمال والأكاديميين بحضور عضوي المجلس التشريعي داود الزير وبشارة داود.وأكد المتحدثون في الاجتماع ان لمشروع القانون المقترح انعكاسات جوهرية على العديد من القطاعات الاقتصادية والخدمات الرئيسية في فلسطين وعلى المناخ الاستثماري بشكل عام.وبينوا أن من شأن القانون الجديد بعد إقراره تحديث وتوحيد التشريعات الحالية المتعلقة بإدارة المرافق الخدماتية العامة واستغلال الموارد الطبيعية.ومن أبرز الانتقادات التي وجهها المشاركون لمشروع القانون المطروح أنه لا يتضمن بنوداً واضحة حول مراقبة آليات منح وإدارة الامتيازات من قبل الأجهزة الفلسطينية المختصة، وأهمها المجلس التشريعي والجهاز القضائي، وديوان الرقابة المالية والادارية.كما انه لا يوفر حماية كافية لأصحاب الامتيازات،واعتبروا أنه يتيح المجال لجهات عديدة لمنح الامتيازات مثل السلطات المحلية في المحافظات المختلفة، بل انه قد يستخدم لمنح العطاءات العادية على شكل امتيازات ودون اجراء مناقصات.

الايام الفلسطينية 2005/8/7

ثلاثة كتب عن الطائفة اليهودية في مصر

القاهرة ـ أحمد فؤاد أنور: لا يزال الكثير من الغموض والأسرار يكتنف الاضمحلال السريع ليهود مصر التي كانت تضم تقريبا عام 1948 عدد اليهود نفسهم في فلسطين. ولا يزال هناك من يردد ويروج مزاعم مسمومة حول أملاك اليهود في مصر، فهل خرج اليهود من مصر التي احتضنتهم قرونا طويلة طوعا أم حدث العكس؟، ولماذا التصعيد الإسرائيلي المكثف في الأونة الآخيرة بشأن الطائفة وممتلكاتها في مصر. وهل آن الأوان لكي نفند هذه الادعاءات بشكل علمي وموضوعي؟ الإجابة عن هذه الأسئلة الساخنة يمكن الوصول إليها عبر أحدث ثلاثة كتب صدرت عن تاريخ الطائفة اليهودية في مصر كتابان لمؤلفين إسرائيليين، ثالث لباحث مصري يفند إدعاءات الإسرائيليين بكل قوة.

البيان 2005/8/7

بوش وشارون يتصدران لائحة تركية لأسباب الإرهاب

كشف استطلاع للرأي في تركيا، أن 54 في المائة من الأتراك يعتبرون بوش هو سبب انتشار ظاهرة الإرهاب حول العالم، وأكدوا أن السياسة الأمريكية الخاطئة في عهده هي المسبب الرئيسي للعنف في الشرق الأوسط، كما رأى 22 في المائة أن السبب هو شارون.

الخليج الاماراتية،2005/8/7

تنسيق لبناني ـ فلسطيني لقضية الإجراءات الأمنية في المخيمات

علمت البيان من مصادر فلسطينية مطلعة أن عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني داخل مخيم عين الحلوة تمكنت بالتنسيق مع مخابرات الجيش اللبناني، من اعتقال المدعو قاسم الخطيب، المتهم بإجراء مكالمات هاتفية

مع ضباط لبنانيين هددهم فيها بالاغتيال، وتسليمه لأجهزة الأمن اللبنانية. وجاءت هذه الخطوة إثر نجاح الفصائل الفلسطينية في المخيم بتشكيل لجنة متابعة تضم منظمة التحرير واللجنة الشعبية ممثلة بفصائل التحالف الوطني المعارض، إلى جانب لجنة من الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفاعليات مدينة صيدا، حيث تقوم اللجنتان بمتابعة التطورات الأمنية المستجدة مع مخابرات الجيش ممثلة بالمقدم عباس إبراهيم.
ووفقاً لمصادر لجنة المتابعة، فإن الجيش اللبناني وعد بحل مشكلة طريق المخيم الغربي لإدخال المواد التموينية التي تدخل عادة بواسطة سيارات نقل كبيرة، كما أن مخابرات الجيش ستكتفي حالياً بما يحصل من تخفيف للإجراءات الأمنية. من جهته قال مسؤول ميليشيا حركة فتح في لبنان العقيد منير المقدح إننا بانتظار موفد رسمي من السلطة الفلسطينية لإطلاعه على الأوضاع المستجدة على ساحة المخيمات حيث ستقوم السلطة بإجراء الاتصالات اللازمة لمعرفة أبعاد هذه الخطوة.

البيان 2005/8/7

أنان يندد بالمجزرة

قال المتحدث باسم أنان ستيفان دوجاريك إن الامين العام يدين هذا العمل الإرهابي، وأضاف ان الأمر لا يتعلق فقط بمأساة كبيرة بل كذلك بمثال يجسد بقساوة أخطار تعصب لا حد له حصل في وقت حاسم وفي مناخ من التوتر. أ.ف.ب

الخليج الاماراتية 2005/8/7

على هامش جريمة شفا عمرو

ياسر الزعاترة

ليس لدينا شك في أن المؤسسة السياسية الإسرائيلية لم تكن سعيدة بخبر الجريمة البشعة التـي ارتكبهـا أحـد مجندي الجيش بحق عدد كبير من فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48، أو المواطنين العرب في الدولة العبرية كما يحلو للبعض أن يسميهم.لا يعني ذلك أن الدم الفلسطيني عزيز على شارون، بل إن من غير العسير القول إنه يتمنى لو يصحو ذات صباح ليجد الأرض قد ابتلعت جميع الفلسطينيين في الأراضي المحتلـة عـام 48، ومعهم كل الفلسطينيين الآخرين، بل جميع العرب والمسلمين من بعدهم، لكن التأثيرات السياسية السلبية داخلياً وخارجياً للجريمة هي التي تدفعه إلى رفضها والعمل على عدم تكرارها، وإن عبر إجراءات حذرة لا تـساهم في مزيد من استفزاز اليمين المتطرف، لاسيما في ضوء ترتيبات الانسحاب من قطاع غزة، إلى جانب نوايـاه الترشح مرة أخرى لمنصب رئيس الوزراء.
داخلياً تبدو الجريمة الجديدة شكلاً من أشكال التذكير لفلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48 بأنهم مـا يزالـون جزءا من منظومة الصراع على حاضر ومستقبل هذه الأرض، وأن الآخر اليهـودي لا يمكـن أن يعتبـرهم مواطنين حقيقيين في دولة لا يكف عن المطالبة بالاعتراف بيهوديتها، ما يعني ضرورة التخلص مـن عـبء وجودهم فيها من خلال ترتيبات إبداعية من بينها إجراء تعديلات على الحدود وتبادل للأراضي تـسمح بـضم نسبة كبيرة منهم إلى الدويلة الفلسطينية.
من زاوية أخرى فإن ما جرى قد أكد صحة الموقف السياسي الذي يتخذه الشيخ رائد صلاح برفضه الانضمام إلى المؤسسة السياسية الإسرائيلية بما يمنح الدولة فرصة بيع اللعبة على أنها ديمقراطية إسرائيلية في واحة من الاستبداد العربي، ولو بقي النضال من أجل الحقوق شعبياً ومن خارج الكنيست لكانت حصيلة المكاسب أفضل بكثير حين تؤخذ خسائر الاعتراف بالاحتلال في الاعتبار.
الجانب الثاني الذي يستوقفنا في جريمة شفا عمرو هو ذلك المتعلق بهوية الإرهاب ومحاضـنه التـي طالمـا كررها بوش، ورموز المنظومة الصهيونية من حوله، ولا ندري ما الذي يمكن أن يقال في حق الجريمة التـي

نحن بصددها، وهل سيجرؤ أحد على وصف ما جرى بأنه إرهاب يهودي، أم سيجري التأكيد على أنه محض عمل فردي، بخلاف الحالة الأخرى حين تلصق أعمال عنف غير مدروسة لمجموعات صغيرة من المسلمين هنا أو هناك بدين يعتنقه مليار ونصف المليار من البشر هم الأكثر تعرضاً للقهر في هذا العالم؟!
هل سيجرؤ بوش أو بلير على المطالبة بإغلاق المدارس الدينية اليهودية التي تنتج أسوأ أنواع البشر من الناحية العنصرية، ليس ضد العرب والمسلمين فحسب، بل ضد الأغيار جميعاً بصرف النظر عن ديانتهم؟!نشك في ذلك، فاللعبة هنا هي غيرها هناك، فهنا ثمة طائفة هي الأكثر سطوة ونفوذاً قياساً بعددها في العالم أجمع، والضجيج الذي يصنعه 13 مليون من اليهود في العالم، ما زال أكبر بكثير من قدرة مليار ونصف المليار مسلم على التأثير في القرارات السياسية الدولية.
من هذا المنطلق تبدر جريمة شفا عمرو نوعاً من أنواع التذكير لهذا العالم الغارق في انحيازه لليهود وهواجسهم، بأن هناك إرهابا منظما يواجهه الفلسطينيون؛ ليس فقط على صعيد فردي كما هو حال الجريمة التي نحن بصددها، بل على صعيد جماعي أيضاً، ومن يتابع الانتهاكات الإسرائيلية اليومية بحق الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم ومزارعهم سيتأكد من ذلك. ما جرى وما زال يجري في فلسطين كان منطلق العداء للولايات المتحدة، لكن ما جرى في العراق قد دفع الموقف العدائي خطوات أكبر إلى الأمام، لأن الجريمة هاهنا قد غدت بيد الأمريكي وسلاحه، وليس بسلاحه فقط كما هو الحال في فلسطين.نحزن على شهداء شفا عمرو وجرحاها، لكننا نحس أن دمهم لم ولن يذهب سدى، فقد بعث رسائل بليغة في اتجاهات شتى ستكون لها مساهمتها في تحسين شروط الصراع مع الغطرسة الأمريكية والصهيونية.

الدستور 2005/8/7

أزمة إسرائيل تتصاعد وتنذر بالمخاطر

بلال الحسن

يركز الإعلام غالبا على الخلافات التي تجري بين الفلسطينيين على خلفية الانسحاب المنتظر من قطاع غزة، ولكن درجة الخلاف بين الإسرائيليين تتفوق على درجة الخلاف بين الفلسطينيين، بينما يميل الإعلام إما إلى تجاهلها أو التعامل معها كحدث عادي. ويمكن القول إن الخلاف الداخلي في إسرائيل يهدد باحتمالات عدة منها: احتمال سقوط آرييل شارون وحزب الليكود من سدة السلطة، ولصالح تيار يميني ـ أصولي أشد تطرفا، واحتمال نشوب مواجهات حادة بين طرفي المجتمع الديني والعلماني، حتى أن البعض يحذر من تحول هذه المواجهات إلى نوع من الحرب الأهلية. ثم هناك احتمال الاغتيالات، حيث لا يستبعد كتاب وصحافيون أن يقوم متطرف إسرائيلي بمحاولة اغتيال شارون على غرار اغتيال إسحق رابين من قبل.
لا تستند هذه الصورة إلى الخلاف السياسي فقط، النابع من قرار الانسحاب من قطاع غزة وإزالة المستوطنات فيها، بل إن الخلاف يكشف عن أبعاد فكرية بين أنصار إسرائيل كما هي وأنصار فكرة أرض إسرائيل الكبرى التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة ولا تتورع أن توسع رؤيتها لكي تشمل سيناء وشرق الأردن وجزءا من لبنان. ولسنوات طويلة خلت كان هذا الصراع بين التيارين يدور داخل أطر الحركة الصهيونية، وداخل إطار الفكر الصهيوني، ولكنه تطور مع الزمن وأصبح هناك من يعتبر نفسه لاصهيونيا، مناديا بفكر ديني ـ مسيحاني، يستمد مواقفه السياسية من التفسير الحرفي للتوراة، واعتبار التطورات السياسية تجليات لذلك التفسير. ويستمد هذا التيار قوته من تحالفه مع القوى المسيحية ـ الصهيونية ـ الأميركية، التي عمل تحت تأثيرها الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان، ويعمل تحت تأثيرها الانتخابي الآن الرئيس الأميركي جورج بوش.وإذا ما قمنا بقراءة آنية وسريعة للصحافة الإسرائيلية فسنجد هذه الصورة واضحة فيها، واضحة بمواقف المتطرفين، وواضحة بمخاوف المعتدلين، ويعيش الطرفان حالة نفسية لافتة.

نجد في الجانب الذي يتعلق بالمستوطنين المتطرفين، حالة نفسية تصل إلى حد التفكير بالانتحار الجماعي احتجاجا على قرار الانسحاب من غزة، فنقرأ في هآرتس مثلا كلما اقترب موعد فك الارتباط، تتعاظم التهديدات من جانب متطرفي المستوطنين، فقد وصلت ذروتها ، عندما أعلن فتيان من بضع مستوطنات في غوش قطيف أنهم يعتزمون فقدان عقلهم يوم الإجلاء. لا يفكرون بمجرد انتحار، بل تزلج داخل البحر والغرق الجماعي.

ومن جانبهم، فإن زعماء المستوطنين لا يخفون نواياهم، فهم يسعون كما يقولون صراحة إلى كي الوعي العام بصدمة قاسية وعميقة، بحيث لا تكرر عملية فك الارتباط نفسها أبدا. ونقرأ في مقال كتبه الحاخام يسرائيل روزين بعنوان الخنوع والراية البيضاء والمنفى قوله هزيمتنا لا تحدث على يد طاغية معاد لنا، ولا على يد الشهداء المسلمين، ولا على يد ذئاب شعوب العالم. نحن نهزم على يد أبناء شعبنا. وقوله أيضا بما أن جعبتنا قد فرغت من الأسلحة الاحتجاجية السياسية فإنني أدعو للتفكير بالاستسلام، ورفع الراية السوداء والرايات البيضاء، والتوجه إلى المنفى. وكذلك قطع الصلة بالنقاش مع النخبة اليسارية والإعلامية والوسط السياسي والقضاء والوسط الأكاديمي، لتنفجر الديمقراطية في وجوههم.

ويعلق يسرائيل هرئيل، منظر المستوطنين، على هذا الموقف قائلا نتفق معه على أقواله في ما يتعلق بحنقه على شارون وأنصاره.. نخالفه الرأي في تعابير اليأس والإحباط : الاقتلاع مؤلم بدرجة كافية حتى من دون أن نسميه توجها إلى المنفى... المقتلعون لن يتوجهوا إلى الشتات بل إلى الساحل الجنوبي من أرض إسرائيل. ويواصل تعليقه قائلا الأمر الذي لا يقل عن ذلك أهمية هو استخدامه لمصطلح استسلام، لأن جيش الدفاع الإسرائيلي حتى وإن نفذ تعليمات وأوامر ترفرف من فوقها، حسب رأيي، راية سوداء، لا يتحول إلى عدو، ولذلك ليس هناك أي استسلام أمامه. ثم يدعو إلى مواصلة الكفاح إلى أن ينزل الشخص الأكثر تدميرا شارون، وعدم التحدث معه وإن بدا أنه عاد للانعطاف يمينا. ويختم قائلا بدلا من طقوس الاستسلام، يتوجب تنظيم وتوثيق مراسيم الحزن الحاشدة، التي سيعلن فيها الحداد الوطني، وتتردد فيها أناشيد الجيل الأخير من المقتلعين.. وبعد إطفاء الأضواء في المستوطنات، يتوجب إشعال الأضواء في القلب حسب اقتراح الحاخام روزين.

ونجد على الجانب الآخر نقدا واضحا وقاسيا لمواقف المستوطنين المتطرفين، نجد نموذجا له في مقالة كتبها آري شبيط قال فيها يتوجب على قادة الصهيونية الدينية أن يضعوا أمام الاندفاع البرتقالي أي نشاط المتطرفين خطين أحمرين، الخط الأحمر الأول هو خط رفض الأوامر فهذه الدعوى هي مناهضة مباشرة للديمقراطية الإسرائيلية، وهي تمثل خطرا على تحالف الأخوة اليهودي. الخط الأحمر الثاني الذي يتوجب عدم تجاوزه هو خط التحريض ... فقد بدأ الجمهور البرتقالي يتعامل مع رئيس الوزراء على أنه طاغية وديكتاتور ... وعلى قادة المستوطنين أن يفهموا أن الخطر الحقيقي الذي يلوح فوق رؤوس الجمهور هو خطر قيام أول يهودي انتحاري باختراق دفاعات الشاباك ليقوم بتفجير نفسه على مقربة من رئيس الحكومة... وإذا نجحت هذه المحاولة فستلحق بنا الكارثة الأكبر في تاريخنا، فإسرائيل لن تتحمل صدمة ثانية لاغتيال رئيسها.

أما على صعيد السلطة، فإن الحكومة الإسرائيلية لم تعلن حتى الآن تصورها لمستقبل قطاع غزة، هل سيبقى تحت الاحتلال أم أنه سيتخلص من ذلك نهائيا ؟ تعبر عن ذلك المناقشات التي ستدور، أو دارت، داخل الحكومة. فيوم غد الاثنين سيجتمع المجلس الوزاري المصغر لاتخاذ القرارات النهائية حول ما إذا كانت إسرائيل ستواصل السيطرة على القطاع من الخارج حتى بعد الانسحاب، أم أنه سيكون بوسعها أن تنزع عن نفسها المسؤولية.

غيور إيلاند، رئيس مجلس الأمن القومي، عرض البدائل على شارون في جلسة أولية استمرت ست ساعات : 2005/8/3

ـ الاقتراح الأول يقضي بإخراج غزة من الغلاف الجمركي الإسرائيلي، ونقل الحدود الاقتصادية لإسرائيل إلى معبري إيريز وكارني. أيد هذا الاقتراح وزير المالية بنيامين نتنياهو ووزير الزراعة يسرائيل كاش.
ـ الاقتراح الثاني هو: تسليم المعابر معبر رفح إلى رقابة دولية، تتولى مراقبة دخول الأشخاص، ومراقبة دخول البضائع. ويجبي المراقبون الأجانب رسوم الجمارك لصالح السلطة الفلسطينية، وهو الدور الذي تقوم به إسرائيل الآن.
ـ الاقتراح الثالث هو: نقل معبر رفح الحالي إلى مثلث الحدود الفلسطيني ـ المصري ـ الإسرائيلي، والحفاظ على السيطرة الأمنية وجباية الجمارك من قبل إسرائيل. أيد هذا الاقتراح شاؤول موفاز وزير الدفاع.
ـ الاقتراح الرابع هو: تقسيم الدخول بحيث يكون عبور الأشخاص في معبر رفح تحت رقابة دولية، وعبور البضائع من معبر جديد يتم إنشاؤه عند مثلث الحدود، تحت رقابة إسرائيلية. أيد هذا الاقتراح الوزيران شمعون بيريس وحاييم رامون.
ـ الاقتراح الخامس هو الإبقاء على الوضع الراهن، أي الإبقاء على السيطرة الجمركية الإسرائيلية الغلاف الجمركي المشترك، ورفض تسليم المعابر إلى سيطرة دولية. مع الاستعداد لفكرة تقسيم المعبر إلى معبر للمرور وآخر للبضائع تحت سيطرة إسرائيلية، شرط أن يكون ذلك جزءا من صفقة مع الفلسطينيين. يؤيد هذا الاقتراح غيورا إيلاند ورئيس المخابرات يوفال ديسكن.ويتضح من هذه الوقائع، حجم المشكلات داخل إسرائيل، وهي بالرغم من كبرها لا تحظى من المسؤولين العرب بالاهتمام الكافي، ولا يرون فيها حتى مجرد لحظة للضغط من أجل الاقتراب من المصالح العربية في التسويات التي تتم مناقشتها، ويواصلون على العكس من ذلك تقديم التنازلات كهبات، من أجل استرضاء الوحش الإسرائيلي..!

الشرق الاوسط 2005/8/7

خطة شارون و اتفاق أوسلو:التعلم من الأخطاء

د. إبراهيم أبراش

بعد اثني عشر سنة على توقيع اتفاق أوسلو ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل ،لم يتوقف الجدل حول طبيعة هذا الاتفاق هل هو اتفاقية دولية مرجعيتها القانون الدولي والشرعية الدولية ؟ أم اتفاقية يحكمها مبدأ العقد شريعة المتعاقدين ومرجعيتها فقط إرادة المتعاقدين وموازين القوى بين الطرفين ؟كما لم يحسم الجدل حول المسؤولية عن فشل الاتفاق في تحقيق مضمون نصوصه وصيرورته أساسا لسلام في فلسطين والمنطقة،أيضا لم يحسم الجدل هل اتفاقية أوسلو ما زالت حية أو انتهت بنهاية المرحلة الانتقالية في مايو 1999 ؟وهل خطة خارطة الطريق استكمالا لاتفاق أوسلو أو تجاوزا له ؟وهل خطة شارون ذات صلة بخطة خارطة الطريق وبالتالي باتفاق أوسلو ام هي مخطط جديد بمرجعية جديدة؟.ليس مرامنا من هذا المقال اتفاق اوسلو بحد ذاته بل لفت الانتباه بان ما يجري وما يعد له شارون ليس مجرد انفصال أحادي الجانب عن فلسطينيي غزة بل هو يزمع لتحويل خطته إلى مشروع سياسي يتجاوز كل الاتفاقات والتفاهمات السابقة سواء اوسلو او خطة خارطة الطريق وهو في ذلك يلجأ إلى سياسة جديدة تقوم على الغموض والتدرج والاستدراج ليوهم العالم بأنه رجل سلام وليرمي الكرة بالملعب الفلسطيني مراهنا كما هي عادة إسرائيل على ان يكون الرفض من الفلسطينيين وان يختلف الفلسطينيون حول كيفية التعامل مع خطته ويدخلون في حرب أهلية تريحه من عناء الضغوط الدولية التي تطالبه بربط خطة الانسحاب من غزة بخطة خارطة الطريق واستكمال مشروع التسوية على أساس قرارات الشرعية الدولية .
شارون إذن يريد تحويل خطته إلى اتفاق جديد وهو يعتقد بان الفلسطينيين إن لم يغرقوا وسط حرب أهلية فأنهم سيزحفون إليه مطالبين بالتنسيق والتفاوض السياسي على الجزئيات والتفاصيل وعلى كل القضايا والتي درج على تسميتها قضايا الوضع النهائي،فخطته لا تقل إبهاما عن اتفاق أوسلو،لقد قال انه سيخرج من غزة

ووضع مواعيد ولكنه لم يتطرق لما بعد الخروج من غزة ، وهو يدرك الصعوبة على الفلسطينيين بان تبقى الأمور معلقة ،سواء علاقة غزة بالضفة أو مصير الهدنة والانتفاضة أو قضايا اللاجئين والقدس والحدود الخ. وعندما نقول بأننا مقبلون على أوسلو جديدة نقصد بأن شارون يريد تحويل خطته إلى اتفاقية سياسية متكاملة ولكن حسب رؤيته وتفكيره وبطريقته الخاصة التي ستسقط أي بعد أو مرجعية دولية على النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين وهذا ما نتمنى على اللجنة المكلفة بملف الانسحاب الانتباه له جيدا ،التأكيد على المرجعية الدولية مهم لان الظروف المحلية والإقليمية والدولية اليوم غير ما كانت عليه بداية التسعينيات ،وللأسف فهي تسير بما يتعارض مع مصالحنا وأهدافنا الوطنية.فإسرائيل أكثر ميلا نحو التطرف ومعسكر السلام شبه غائب ،والوضع الإقليمي العربي أكثر سوءا والوضع الدولي أكثر ميلا للسياسة الإسرائيلية ،فهل ستعدل النخبة السياسية- سلطة ومعارضة – الموازين لصالحنا وتتصرف بطريقة مغايرة لما تصرفت به مع اتفاق أوسلو وما تلاه؟ .

لقد شهد الشهران المنصرمان حالة من الاحتقان في الساحة الفلسطينية ووصلت الأمور لحد المواجهات المسلحة ما بين السلطة من جانب والجهاد ثم حماس من جانب آخر ،وأنشدت الأبصار والأعصاب نحو غزة والضفة وكان كل فلسطيني وعربي ومسلم غيورا على القضية يدعو الله أن يلهم المتقاتلين العقل والحكمة ليوقفوا الاقتتال الذي كان كفيلا لو استمر ولو لأيام بأن يبدد الصورة المشرقة للفلسطينيين كشعب يواجه متحدا العدو الذي يحتل الأرض ،ويبدو أن صوت العقل والحكمة كان الفيصل في وقف الاقتتال ولو لحين ،وقد توج صوت العقل ببيان حركة الجهاد الإسلامي بوقف العمليات العسكرية ضد لإسرائيل ولو استمر القتال لا سمح الله لكان ذلك اكبر جائزة تقدم لشارون لينفذ خطته حسبما يريد ويشتهي دون ان يلومه احد من المنتظم الدولي.لقد أدركت قوى المعارضة وخصوصا حماس بان سياسة استعراض القوة في هذا الوقت لا تفيد بشيء،وان غزة ليست بالكعكة التي تستحق القتال من اجلها ،وان خروج المستوطنين من غزة ليس نهاية المشوار النضالي بل بداية المشوار ،وان القضية تحتاج أكثر من أي وقت مضى وحدة الصف الفلسطيني،وقد أثبتت قيادة حماس والجهاد إحساسها القوي بالمسؤولية الوطنية وبالنضج السياسي الذي غلب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية ،فكل مواطن يعرف ما قدم كل فصيل ويعرف أيضا ان كل الشعب عانى من الاحتلال وقاوم الاحتلال.إلا ان هناك أيضا ما هو إيجابي في نهج التعامل الفلسطيني مع خطة شارون على عكس ما كان في اتفاقية أوسلو وما تلاها وهو تفهم العقلية الإسرائيلية التي ترفض التفاوض في ظل المواجهات العسكرية ،حيث وظفت إسرائيل سابقا العمليات الاستشهادية لتبرير نكوصها عن تعهداتها ولتتهرب مما عليها ما استحقاقات تتعلق بالانسحابات ، أيضا وجود هيئة فلسطينية مركزية مكلفة بالملف وتملك طواقم متخصصة وتعمل بصمت ولها مرجعية واحدة ،وحتى الآن فقد أبلت هذه اللجنة التي يترأسها وزير الشؤون المدنية بلاءا حسنا وكانت مهنية في عملها تاركة الأمور السياسية لأهل الاختصاص دون القطع مع المرجعيات السياسية،لأن السيد محمد دحلان يتعامل مع ملف الانسحاب من غزة ضمن رؤية سياسية أو مشروع سياسي شمولي عبر عن بعض تفاصيله بطريقة غير مباشرة خلال لقاءاته الصحفية .

شارون سيخرج من غزة ولكن فلسطين ليست غزة ،خروج شارون من غزة لن ينهي الصراع ،الأمر الذي يتطلب مزيدا من وحدة الصف الفلسطيني ومزيدا من الوضوح السياسي بعيدا عن المكابرات والشعارات الكبيرة والايديولوجيات التي جعلت الشعب يضحي أكثر ويحصد اقل ،فبعدأربعين سنة من النضال مع منظمة التحرير وعشرات الآلاف من الشهداء الذين زرعناهم في مقابر شهداء فلسطين في عمان ودمشق وبيروت وتونس، وبعد خمس سنوات من الانتفاضة بشهدائها الأربعة آلاف كانت النتيجة حق اقل وارض اقل ،القوة اليوم ليست فقط القوة العسكرية بل لها مفهوم أكثر شمولية ،ومن يبحث يجد .

الحقائق 2005/8/7

ماذا يعد شارون بعد الانفصال ؟

عطاالله منصور

يحق للزائر الغريب ان يستغرب الضجة الاعلامية التي تسلط على الاجواء العامة في اسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة على خلفية المخطط الحكومي لانسحاب المستوطنين والجنود من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية.
ولكن هذا الزائر الغريب قد يزداد اعجابا واستغرابا حين يرى ضبط الاعصاب والهدوء النسبي الذي تعامل به الشرطة جمهرة المتظاهرين كما يليق بدولة ديموقراطية - ولكننا نذكر جيدا كيف تعامات الشرطة نفسها مع المتظاهرين العرب في الناصرة ووادي عارة وكيفت اطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين في لحظة اللقاء الاولى بين المواطنين وحماة القانون.ونذكر ايضا ان الشرطة في الناصرة اطلقت النيران على مواطنين وقعوا ضحايا لعدوان قام به بعض الاوباش عليهم في بيوتهم وذلك لحماية المعتدين ومن هنا فاننا لا نشارك الزائر الغريب اعجابة بسلوك الشرطة الحضاري ونحاول فهم دوافع الحكومة ورئيسها للتصرف على هذه الطريقة في هذه الحالة وتجنيد ثلث كافة عناصر الشرطة لهذه اللعبة الحضارية مع المستوطنين وانصارهم . واول ما تدفعنا اليه الحكومة بتصرفها هو الاعتقاد بان وراء الاكمة امور غير طبيعية . وقد يكون في تاريخ ارئيل شارون كقائد حركة الاستيطان طيلة ثلاثة عقود ما يفسر المعاملة اللطيفة التي تنهجها الشرطة في تعاملها مع زملاء شارون في الماضي لانه سيسعى للعودة للتعامل معهم ودعمهم في مزيد من حملات الاستيطان في الضفة الغربية والجولان . ولكن هناك من يذهبون الى الاعتقاد ان شارون سعيد لان مظاهرات اليمين الاستيطاني قد تقنع الرأي العام الاوروبي بان شارون يواجه قوى التطرف ويعد الطريق للعودة لطاولة المفاوضات ومن هنا يجب على اوروبا الانضمام الى الرئيس جورج بوش لدعم حكومة اسرائيل ومنح رئيسها جائزة نوبل للسلام - كما فعلوا مع مناحم بيغن في حينه !. واغلب الظن ان من يقول بان شارون يأمل بالعودة للحكم وزعامة اليمين في اسرائيل على حق, وشارون يقول ذلك علانية.كما ان من يقول بان شارون يحاول مغازلة الرأي العام الدولي على حق لان كل دولة في العالم تسعى الى كسب العطف الدولي لمواقفها.ولكن الامر يكون اكثر حدة حين يتعلق الامر باسرائيل التي تحصل سنويا على مليارات الدولارات سنويا من مصادر دولية , حكومية وشعبية في مختلف الدول وخصوصا من الولايات المتحدة . ومن هنا فان حكومة اسرائيل تعرف بان عليهاالعمل الشاق للحفاظ على مصادر التمويل هذه , خصوصا لان هذه الدول على العموم تتأثر بالرأي العام في هذه الدول التي تحكمها حكومات وصلت سدة الحكم عن طريق صناديق الاقتراع .ولكن هل هذا كل ما في الامر وراء قرار شارون بالتحول كليا عن تصريحات اطلقها قبل سنوات معدودة مثل : ان مستقبل ومصير واهمية مستوطنة نتساريم في قطاع غزة مثل مصير تل ابيب تماما والعمل الجاد والمثابر لاخلاء كافة مستوطنات قطاع غزة ؟اغلب الظن ان استعداد الشباب الفلسطيني للتضحية في مواجهة الاحتلال والخطر الديموغرافي اي تبخر اوهام شارون وشمعون بيرس ايضا بان يهاجر الشباب الفلسطيني فرض على المؤسسة الاسرائيلية ان تبحث عن حل مؤقت او جزئي وقد اختير قطاع غزة مسرحا لهذا الحل لكثافته السكانية وقلة عدد المستوطنين فيه. ولا شك عندي بان اوساطا اسرائيلية تأمل ان يتحول قطاع غزة المحرر الى معبر يدفع الشباب الطموح الى البحث عن عمل وفرص في العالم العربي بعيدا عن وجع الراس.واغلب الظن ان المدن الجديدة والمشاريع الاقتصادية التي يتوقعها المواطنون ستكون ايضا, محفزا لتشجيع الهدوء والاستقرار ولا ارى عيبا في الهدوء والاستقرار. ان الحقوق المشروعة للشعوب لا يضمنها الجوع والفاقة والمرض بل العلم والوعي والاقتصاد العصري القادر على التاثير .بعض الاوساط السياسية تعتقد ان تصرف اليمين الاستيطاني في اسرائيل في هذه الايام ضد مخططات شارون في قطاع غزة يوحي للبعض ان هؤلاء يحاولون كسب الراي العام المحلي وجعل الحكومة والكنيست تعيد النظر في قراراتها لدعم الانسحاب وهدم المستوطنات . ويصف هؤلاء مظاهرات اليمين بانها تعد الطريق لهدم النظام السياسي وشق الطريق امام البيان رقم واحد من قبل وحدة عسكرية تستولي على الحكم.

ويعتمد هؤلاء في سيناريو الاحداث التي يتوقعونها على الحقيقة القائلة ان عملية الاعداد للانتخابات العامة ستبدأ مع انتهاء عملية الانسحاب .لماذا ؟ لان القانون ينص على اجراء الانتخابات العامة للكنيست ستتم خلال العام القادم ولكن حزب العمل لا يستطيع البقاء في احضان شارون حتى عشية الانتخابات وبالعكس عليهم ان يقدموا لناخبيهم الدليل على ان لهم اجندا سياسية خاصة وواضحة , ومن هنا على شارون , مثلا , ان يتخلص من وزير ماليته بنيامين نتنياهو الذي نجح في الاعوام الاخيرة في خنق الفئات الفقيرة واصحاب العائلات كثيرة الاولاد وقد بدأ في مطلع الاسبوع بملاحقة العاطلين عن العمل !. واذا لم يتمكن حزب العمل من اقناع شارون في مفاوضة السلطة الفلسطينية حول الاستيطان في الضفة الغربية , وتعديل سياسته الاقتصادية فعليهم ترك الحكومة والا فان فرصهم للعودة الى الحكم ستتقلص اكثر مما هي عليه اليوم وكتلتهم البرلمانية اليوم رسميا تصل الى نصف عدد كتلة الليكود فقط , وعدد اعضاء كتل اليسار اقل كثيرا من نصف كتل اليمين المرشحين بصورة طبيعية للتحالف مع الليكود .وكتلة شينويالتي تركت الائتلاف الحكومي خلال السنة الاخيرة لن تعود اليه اليوم لفترة قد لا تتعدى اشهر معدودة قبلت الانتخابات - خصوصا وان انجازات حكومة شارون منذ 2001 لا تتعدى تراجع مكانة اسرائيل في العالم, وهبوط مكانة وهيبة القانون وارتفاع عدد الفقراء.
ولكن شارون لا ينوي اعتزال الحياة العامة وهو سياسي مجرب يعد للمرحلة القادمة وهناك من يتوقع ان يقوم بمحاولة قلب المائدة على خصومه بدعوة يوجهها لاحزاب الوسط واليمين لانشاء جبهة انقاذ وطني - وهناك من يؤمنون بان شمعون بيرس وبعض قادة العمل قد يستجيبون لشارون , وقد يكون طومي لبيد وغالبية رفاقه في حزب شينوي اول المرشحين للمشاركة في جبهة الانقاذ الشارونية رغم الانتقادات اللاذعة التي توجه لشارون وافراد عائلته على خلفية التهم بالفساد التي تعرض لها.

القدس الفلسطينية 2005/8/6

موريتانيا: خلطةالنفط والإسلام وإسرائيل

سعد محيو

انقلاب عسكري في موريتانيا؟ من يهتم؟ للوهلة الأولى لا أحد. فهذه الدولة العربية الإفريقية تقع على هامش كل شيء: الجغرافيا والتاريخ، الاقتصاد والديموغرافيا، الثقافة والفكر.
موريتانيا، برغم مساحتها التي تناهز المليون كيلومتر بقليل، ليست سوى امتداد للصحراء الغربية الشاسعة التي لم توفّر طبيعتها القاسية للملايين الثلاثة من الموريتانيين اكثر من 490 كيلومتراً مربعاً من الأرض المزروعة، و0،01 من المحاصيل الدائمة. هذا فيما تكفلّت موجات الجفاف الدائمة في دفع المزارعين والرعاة إلى التكدس العشوائي في مدينتين اثنتين على طول نهر السنغال، هما نواكشوط العاصمة ونواديبو.
حين حصلت البلاد على استقلالها من فرنسا العام 1960، كان رهانها كبيراً على الحديد الخام والثروة السمكية الهائلة التي تعج بها شواطئها البحرية الطويلة. لكن الانحدار الكبير في أسعار الحديد في الأسواق العالمية، ثم قيام سفن الصيد الاجنبية بالنهب المنظم للثروة البحرية، ترك الموريتانيين خاليي الوفاض في كل شيء تقريباً، سوى من المناخ القاسي، والحرارة الأقسى، والجفاف الذي لا يرحم.
في مثل هذه الظروف، كان بديهياً ألا يهتم أحد، لا في المغرب العربي ولا في الغرب الأوروبي والامريكي، بما يجري في هذه الدولة المرمية على حافة التاريخ. لكن طرأت ثلاثة تطورات خلال العقد الأخير قذفت بموريتانيا المنسية إلى قلب ذاكرة القرن الحادي والعشرين. الاول، كان انقلاب الرئيس المطاح به معاوية ولد سيدي الطايع على التراث البعثي والقومي العربي والاسلامي لبلاده، عبر إقامته علاقة وثيقة مع إسرائيل. والثاني، قفز الحركات الاسلامية إلى قلب المسرح السياسي، ونسجها علاقات حميمة مع إسلاميي الجزائر المعارضين. والثالث، اكتشاف النفط بكميات تجارية على السواحل الموريتانية.

كل من هذه العوامل كان كافياً لنقل موريتانيا من التهميش إلى محط الاهتمام الدولي والإقليمي، خاصة بعد ان حول البنتاجون، بالتعاون مع إسرائيل، بلاد الأفارقة والمور العرب البربر إلى قاعدة لمشروع ضخم بكلفة 500 مليون دولار لتدريب آلاف الجنود الافارقة على مقاتلة الحركات الإسلامية.لكن مع ذلك، يبدو ان العامل الثالث النفطي كان المحرك الرئيس للصراع على السلطة في الداخل، ولتزايد اهتمام الخارج بهذا الصراع. فقد اكتشفت الشركات الأسترالية أولاً، ثم الاسبانية والفرنسية أكثر من مليار برميل نفط و30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، وهي ستبدأ الإنتاج خلال أشهر قليلة مع مطالع 2006. وهذا بالطبع حدث يسيل له لعاب كل أجنحة وأسلحة القوات المسلحة الموريتانية، التي تعودت التناوب على الثورة والثروة بين بعضها البعض منذ الاستقلال.لكن، إذا ما كان النفط هو المحرك الاول لعجلة انقلابيي المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية، فأي موقف سيتخذه الانقلابيون من القضيتين الأخريين وهي العلاقة مع إسرائيل والحرب على الحركات الإسلامية؟ فلننتظر قليلاً لنرى. نرى ماذا؟. ببساطة نوعية الاهتمام الذي سيبديه السفيران الأمريكي والفرنسي في نواكشوط. لكن يمكن القول من الآن إن نوعية هذا الاهتمام ستنصب فقط على موقف الانقلابيين من إسرائيل والاسلاميين، إذ إن النفط مؤمن سلفاً لأنه خارج الصراعات في البحر، وأيضاً لأن أول خطوة اتخذها مجلس العدالة والديمقراطية هو ضمان أمن النفط لشركات النفط.

الخليج الاماراتية 2005/8/7

كاريكاتير

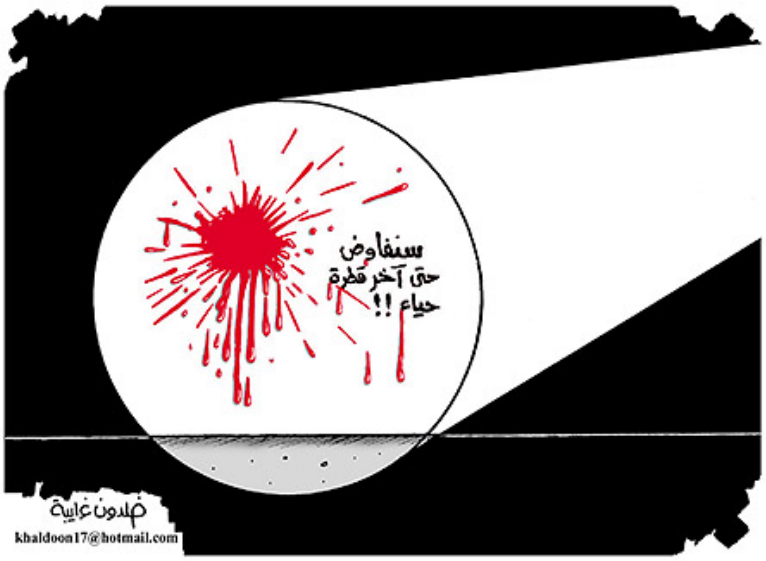

البيان 2005/8/7